

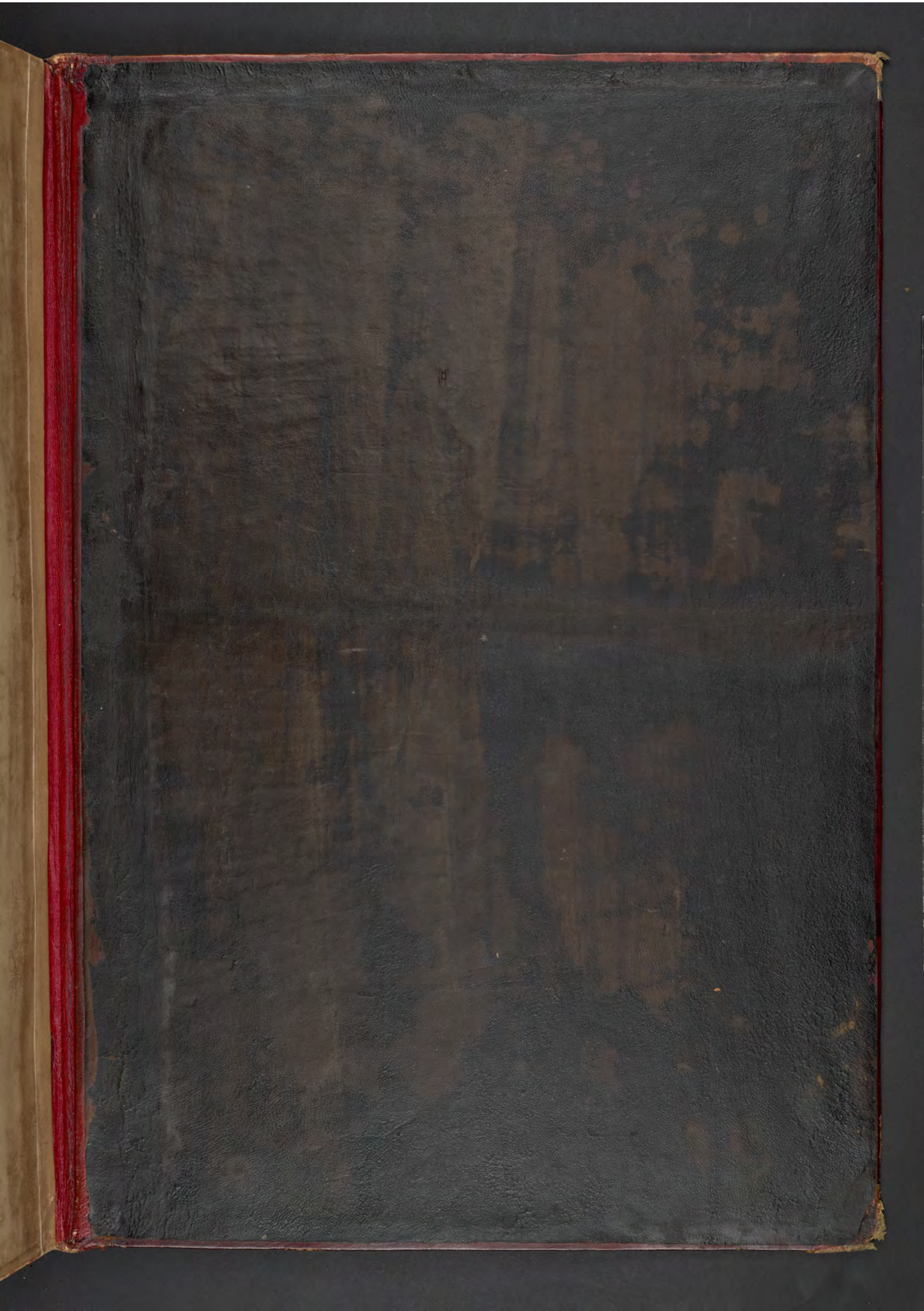
Title                      Volume one of a seven-volume Qur'an commissioned by  
Rukn al-Dn Baybars, later Sultan Baybars II  
Published                704-05,  
Creator

Copy supplied by the British Library from its digital collections

Usage Terms
Licence: <a href="https://creativecommons.org/publicdomain/mark/1.0/">https://creativecommons.org/publicdomain/mark/1.0/</a>



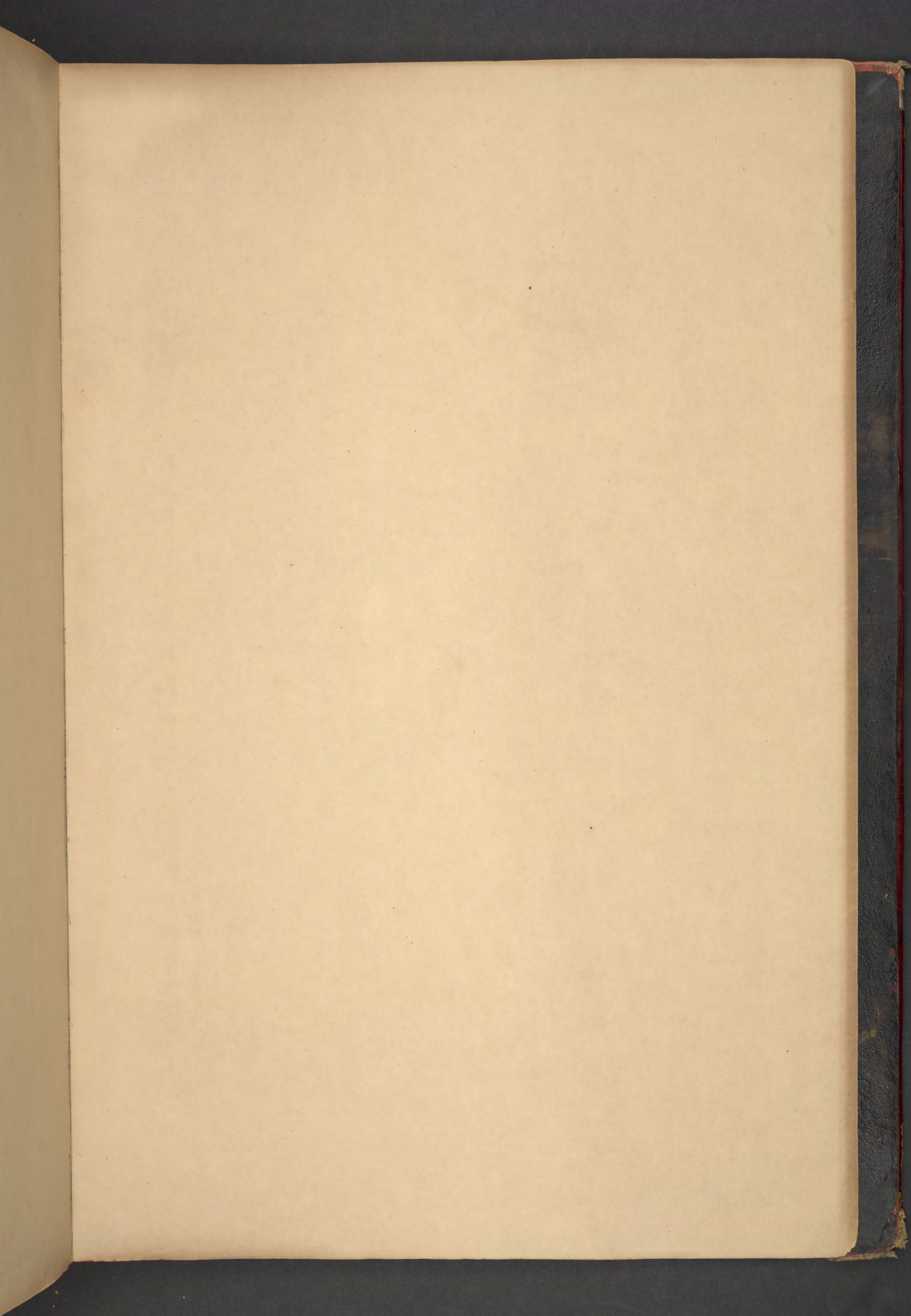


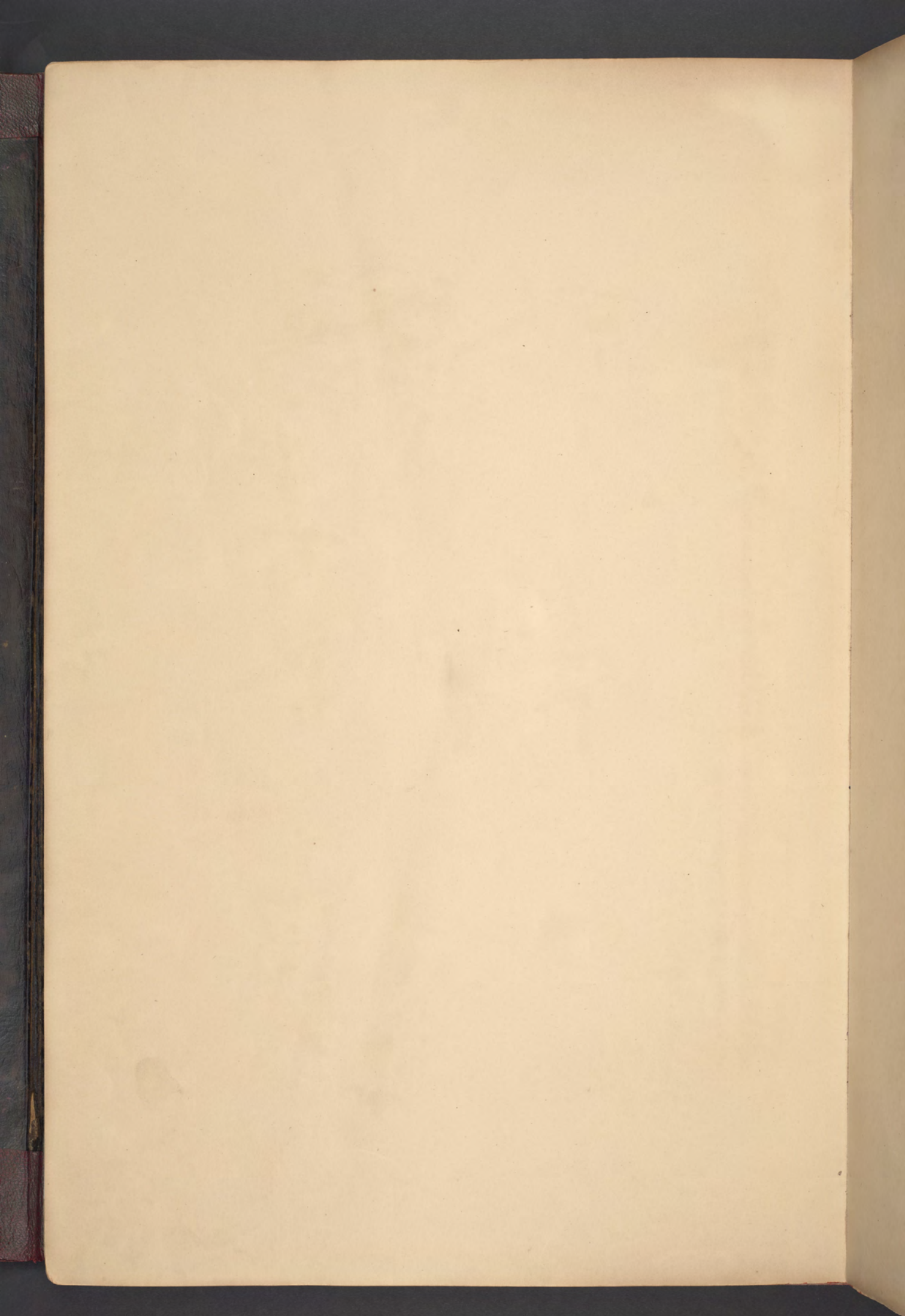




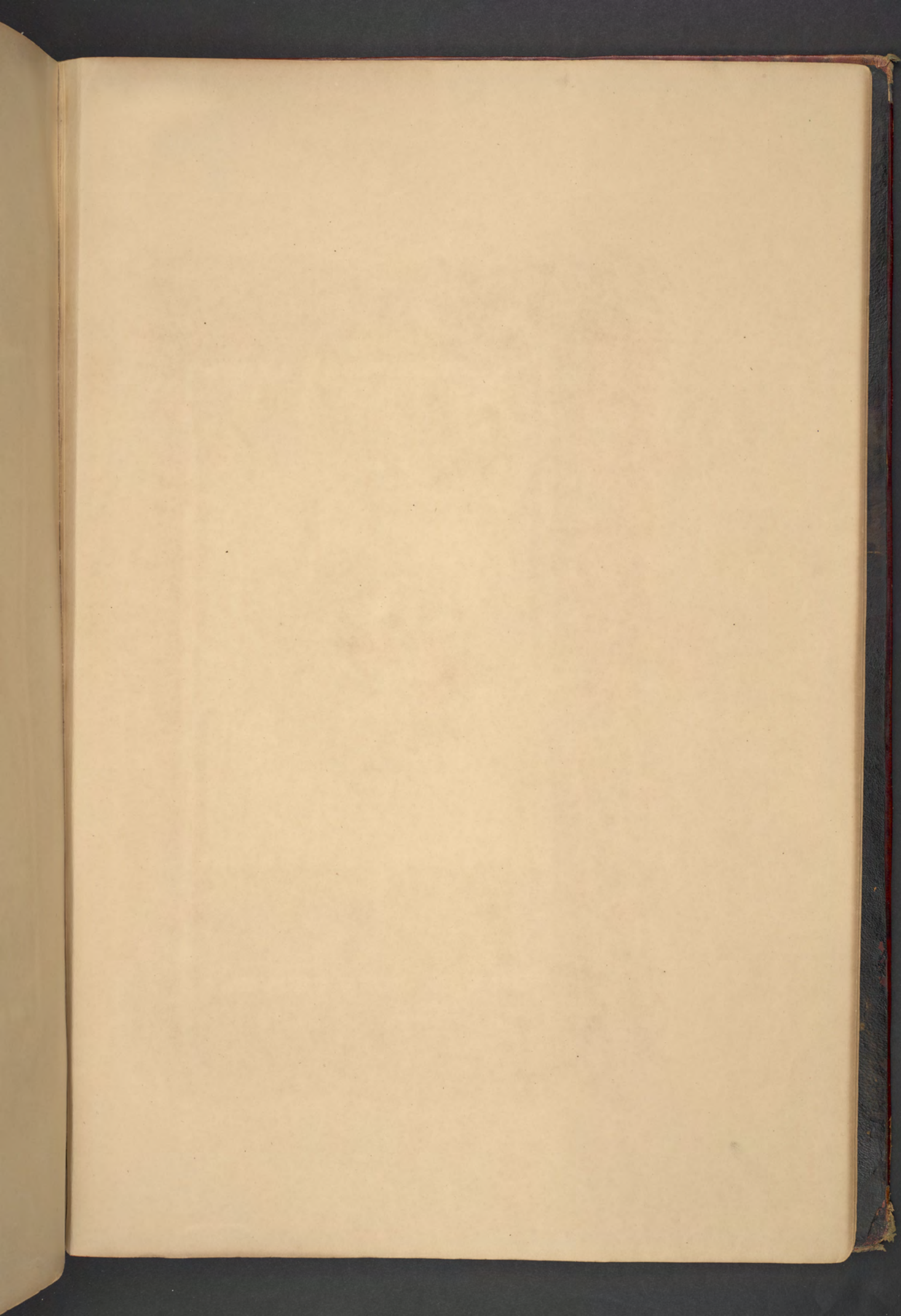


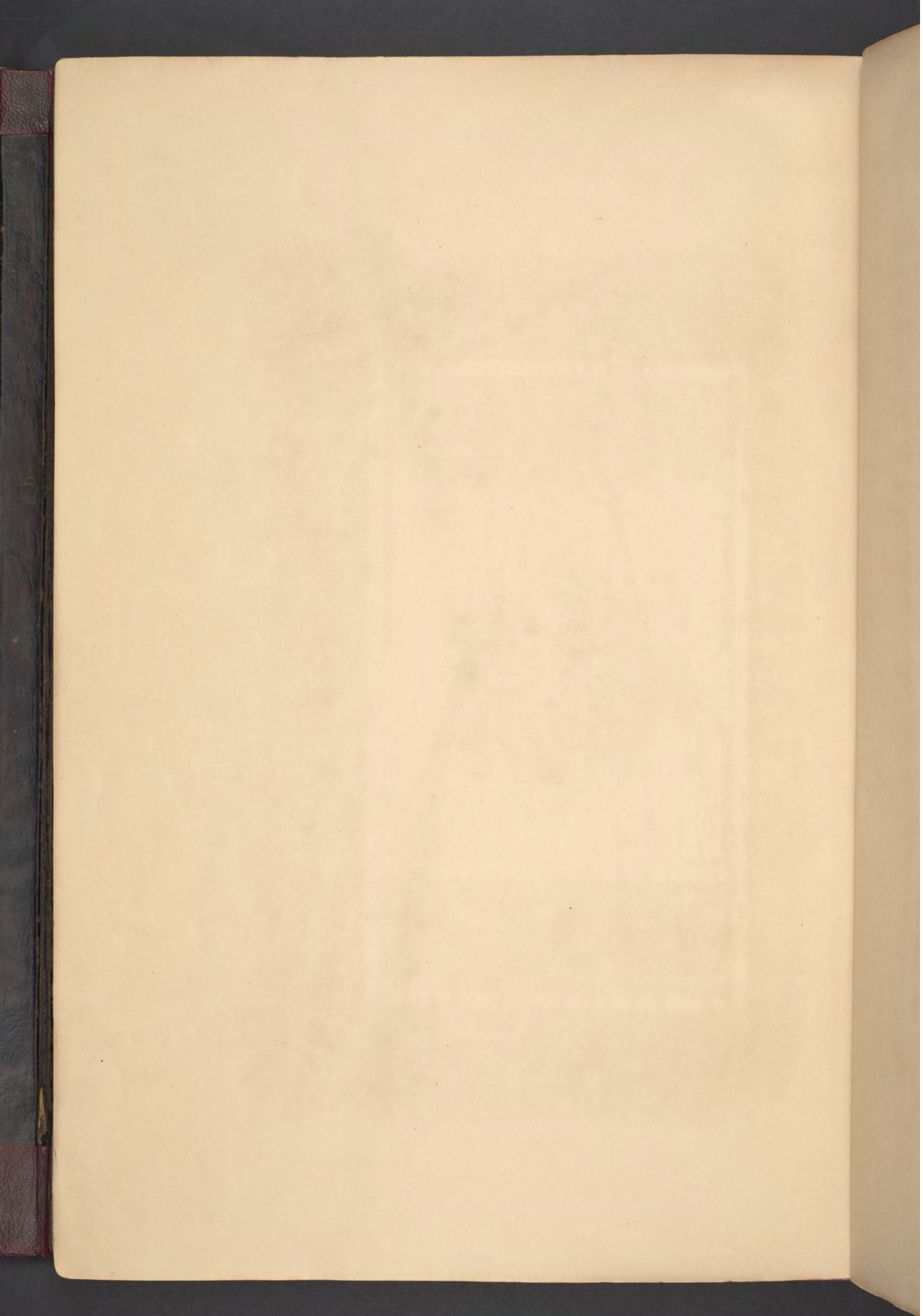




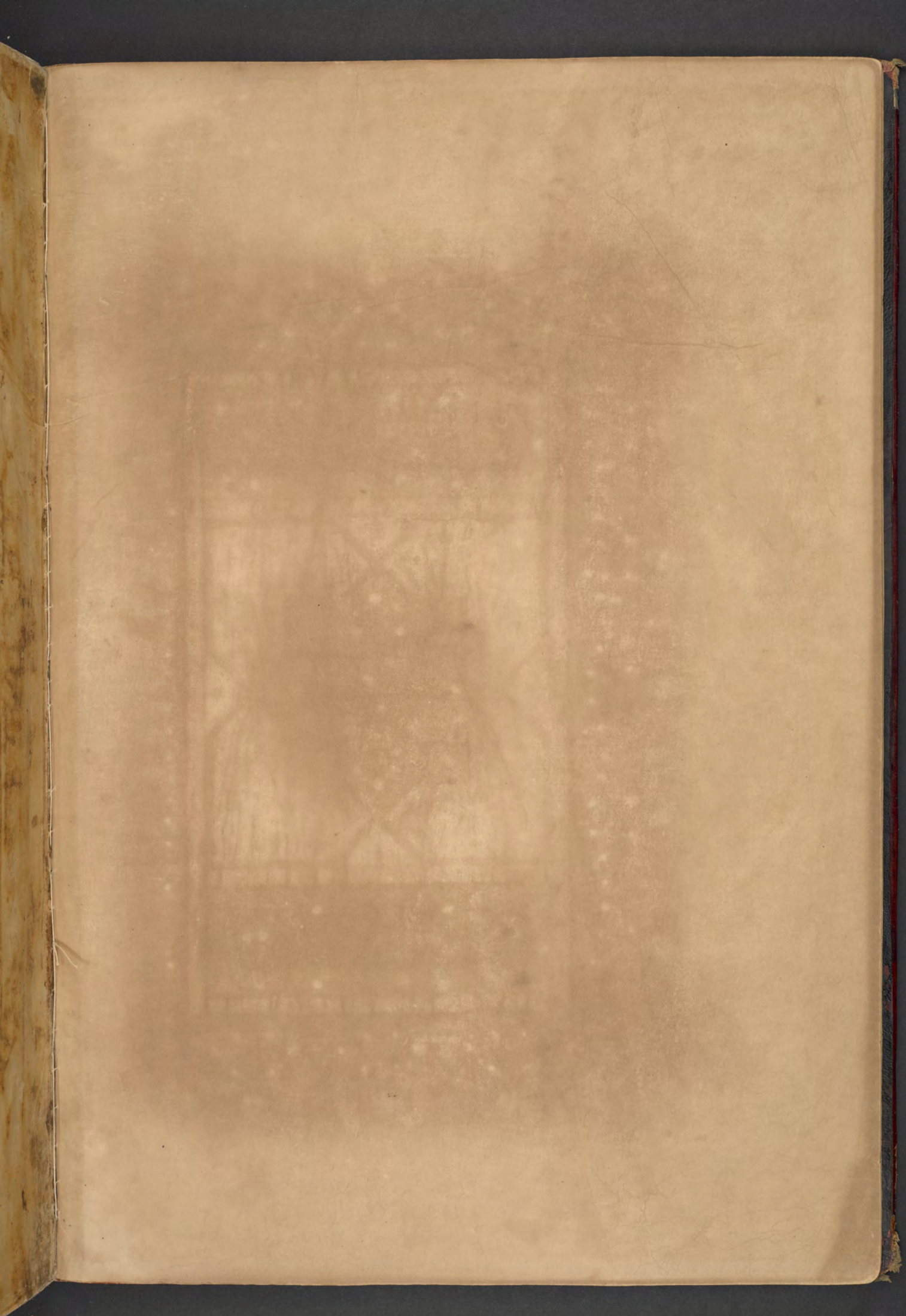














22,406













سُورَةُ الْفَاتِحَةِ سَبْعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ







سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَائَتَانِ وَسِتُّونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَخْلِكْ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ زَكَاةً وَيُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَهُمْ زَكَاتُومٌ يُمِيتُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ زَكَاةً يُؤْتُونَ الْبَيْتَ وَالْبَنِينَ



4  
مِنْ قَبْلِكَ وَالْآخِرَةَ بِمَنْزُورٍ وَأُولَئِكَ

عَلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَمَوْلَاكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوْفَ أَعْلَبُهُمُ

أَنذَرْتَهُمْ لَمْ يَنْتَظِرُوا مِنْهُ وَهُمْ ضَالِّينَ

اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى

أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ





وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ بِالْقَوْلِ ۚ

الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ تَحَارِعُوا لِلَّهِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُحَادُّهُمْ أَوْ لَا تَأْتِيهِمْ

وَمَا يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَلَا هُمْ

لِللَّهِ عَصَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَا كَانُوا

يَكْفُرُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي





الارض قالوا الفالحين يصلحون الالانهم

مرفس يدقون ولا يشعرون ولا

قيل لهم امنوا كما امر الناصر قالوا لا

كالمرفس فيها الالانهم من السفها

ولكن لا يعلمون ولا القوال الذين امنوا

قالوا المناو اذا خلوا الى شياطينهم قالوا



اَنَا مَعَكُمْ اِنَّمَا خَرَسْتُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ يَسْتَهْزِئُ

بِمُرُوءَةٍ مَرَّتْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَرْجِعُونَ

اُولَئِكَ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الضَّلَالََةَ بِالْهَدَىٰ

فَمَا تَحِثُّ بِحُجَّتِهِمْ وَمَا كَانُوا عَمَّاتٍ

مَنْ كَفَرَ بِالَّذِي لَمْ يَشْهَدْ قَدَارًا فَمَا اَصْحَابُ

مَا حَوْلَهُ زَهَبَ اللَّهُ بِنُفُوسِهِمْ فِي





ظلمات لا تبصر وصريركم على فم

لا ينفعون لو كصيب من السماء فيه

ظلمات وراعد وقرح جاون

لصابهم في اذانهم من الصواعق

حذر الموت والله محيط بالكافرين

يكاد الهمم تحطف ابصاركم كلما



لَا ضَلَامَ لَهُمْ شَوْفِئِهِمْ وَإِذَا اطَّلَعُوا عَلَيْهِمْ

قَالُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ

وَأَبْصَارَهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا إِلَهَكُمْ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ





بَنَّا وَلَنَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجَ بِهِ خَزَن

الْمَرَاتِ نَزَلْنَا بِالْكَافِ فَلَا تَخْجَعُوا إِلَى اللَّهِ

أَنذَادًا وَلَنُتَعَلَّمَنَّ وَلَنَكْتُمَنَّ وَنُحِبُّ

مِمَّا نُنَا عَلَى عِبَادِنَا فَاتُوا لِسُوءَةٍ مِّنْ

مَثَلِهِ وَلَوْ عَوَّاهُ شَرَّ الْكُفَرِ وَلَوْ لَسَّ لَازِلٌ

كُتُمُ صَادِقِينَ فَإِنْ تَفْعَلُوا وَلَنُفَعِّلَنَّ



فَاتَّبَعُوا النَّبِيَّ وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْحَاجَّاتُ

أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَشَرَّ النَّبِيِّ لَمْ يَأْمُرْ بِهَذَا

الصَّالِحِينَ لَمْ يَأْمُرْ بِهَذَا تَحْرِيصًا عَلَى الْإِيمَانِ

كَلَامُ رُفُوعٍ فِيهَا مَقَامٌ رَزَقَ قَالُوا لِمَ

النَّبِيُّ قَتَلَ قَبِيلَهُ قَوْلُهُ مَتَشَابِهٌ لِمَا

فِيهَا الزُّوْلَجُ مَطَرٌ وَمِنْهَا خَالِدُونَ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا لِبَعْضِ

شَيْءٍ فَافْقَهَا فَمَا الَّذِينَ آمَنُوا فِي حُكْمِ اللَّهِ

لِالْحَيَاةِ نَعْمَ وَلَٰكِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قَوْلِ اللَّهِ

بِالْإِلَٰهِ هَذَا مَثَلًا لِبَعْضِ الْكُفَرَاءِ يُدْعَى



بِكُتُبِهِ لَوْ يَأْخُذُ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عِزَّ الدُّنْيَا وَهُمْ مُبْتَلَوْنَ



وَيَقْطَعُونَ مَا لِلَّهِ مِنْ رِزْقٍ وَيُقْسِدُونَ وَلَهُ

فِي الْأَرْضِ وَلِلَّهِ مِنَ الْخَاسِرِ وَكَثِيرٌ

تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ لَهُونَ آفَاحِيَاكُمْ ثُمَّ

بُعِثْتُمْ فِي خَلْقِكُمْ فَمَنْ لَبَّى ثَوَابَ

مَوْلَاهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

ثُمَّ لِيُسَوَّى إِلَيْكُمُ السَّعَاءُ فَمَنْ لَبَّى ثَوَابَ



سَمَوَاتٍ وَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذْ قَالَ

رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ

خَلِيفَةً قَالُوا الْبَخَلُفُ فِيهَا مَنْ يَفْسِدُ

فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ



عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ لَنُبَوِّئَ بِاسْمَاءَ هُوَ لَا

لَنَكُنَّ صَادِقِينَ قَالَ لَوِ اسْتَبَحْنَاكَ لَعَلِمَ




لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ قَالَ يَا دُرُوبُ لَنُبَوِّئَ بِاسْمَاءَ بِهِمْ


فَلَا انْبِأْتُمْ بِاسْمَاءَ بِهِمْ قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ

إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ



10  
  
وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَلَوْ قُلْنَا

لِلْمَلِكِ أَنْ يَسْجُدَ لِلْآدَمِ فَسَجَدَ إِلَّا إِبْلِيسَ

  
لَقَدْ أَشْتَكَبَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا

يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا

مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

  
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْغَالِبِينَ فَارْتَفَعَا



الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ

وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسَاجِدُ وَمَتَاعٌ إِلَى

خَيْرٍ فَمَلَأْنَاكُمْ فِرِينَكَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

لَهُمُ الْوَبَاتُ الْحَمِيرُ قُلْنَا اهْبِطُوا

مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَابِتُنِيكُمْ مِنْ يَدِي





فَتَرْجِعْ مُدْلَى فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَخْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي

إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا النِّعْمَةَ الَّتِي آتَيْنَا عَلَيْكُمْ

وَأَوْفُوا بِعَهْدِي وَأَوْفِ عَهْدِيكُمْ وَلِأَيِّ

فَأَنْفُسٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ قَالُوا



مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرِينَ وَلَا تَنْتَهُوا وَلَا



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَلِيلًا وَلَيَايَ فَإِنْ تَوَلَّوْا لَا تَلْبِسُوا

الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُونُوا لِلْجَوَارِمِ وَاتِّعَازِ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا

مَعَ الزَّكَاةِ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْبَاطِلِ

وَتَنْتَهُوا أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْبَاطِلِ



12  
أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَلَسْتَ تَعْلَمُونَ بِالصَّبْرِ

وَالصَّلَاةِ وَالْهَيْكَلِ الْكَبِيرِ إِلَّا عَلَى

الْحَاشِ عِبَادَ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُم مَلَائِكَةٌ

وَلَهُمُ اللَّيْسُ بِالْحَقِّ وَإِنِّي لَأَكْذُوبٌ

نَعْمَتِ الْبَرِّ أَنَعْمَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ فَضَّلْتُمْ

عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَنفِقُوا مَا لَا يَحْصِي نَفْسٌ عَنْ





نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا قُلُوبًا شَيْئًا وَلَا

يُؤْخَذُ مِنْهَا كَيْدٌ وَلَا يُنْفَعُ مِنْهَا صَرْفٌ

وَأَذِّنْ بَيْنَكُمْ إِلَى الْفِرْعَوْنَ وَمَنْ يُشْرِكُهُ

سُوءَ الْعَذَابِ يُذَكِّرْ لِيَاكُمُ الْيُسْتَحْيُونَ

نَسَاكُمْ وَفِي ذِكْرِكُمْ عَظِيمٌ وَإِذْ

وَأَفْرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا



أَلْفَعَوْا وَلَيْتُمْ نَنْظُرُوا وَلَدَوْعَدْنَا

مُوسَى أَنْ يَجِيءَ لِيَلَاةَ تَمْرٍ لَخَدَمِهِ بِرَحْمَةٍ



وَلَيْتُمْ كَاامُونَ عَمَّا كُنْتُمْ بِرَحْمَةٍ

ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذْ أُنْزِلَ مُوسَى

الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ



انفسكم ياخذكم العجل فتوقوا الى

بارئكم فاقبوا انفسكم ولكم خير لكم

عند بارئكم فتاب عليكم لانه هو التواب

الرحيم واذا قلتم يا موسى اني اريد ان  
الجم

حي اري الله حمزة فاخذتكم الصابحة

وانتم تطرون من عساكم من بعد موتكم





لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظِلِّ النَّاسِ عَلَيْكُمْ الْغَمَامُ

وَلَا تَزِلَّ بَنَاءُ عَلَيْكُمْ الْمَوْتُ وَالسَّاءُ كُلُّهَا

طَبِيبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُوا نَاوَلِكُمْ

كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَإِلَّا قُلْنَا لَخَالُوا

هَذِهِ الْقَرْيَةُ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ

رَعَدًا وَإِخْلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقُولُوا



حِطَّةٌ نَغْفِرُ لَكَ خَطَايَاكَ وَسَنِيْدُ الْحُسَيْنِ

قَبْدَكَ الَّذِي ظَلَمُوا وَقَوْلَا عِيَالَهُ الَّذِي قَتَلُوهُ

فَأَنْتَ يَا عَلِيُّ الَّذِي ظَلَمُوا وَاجْرَأ مِنْ السَّمَاءِ مَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ

لِقَوْمِهِمْ فَقُلْنَا أَصْرَتْ بَعْضُ آلِ الْحَرِّ

فَأَنْفَحَتْ مِنْهُ أَسْبَابُ عَذَابٍ عَنِائِدُ عَلِمَ



15  
كُلُوا مِن مِّشْرَعِهِمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا

رِزْقَ اللَّهِ وَلَا تَجُولُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

وَلَا قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُصِبرَ عَلَى طَعَامٍ

وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا ذَاكَ نَخْرُجْ لَنَا نَنْتَبِ

الْأَرْضُ مِنْ قُلُوبِهَا وَقَتْلُهَا وَقَوْمُهَا وَعَدَّ بَيْنَهُمَا

وَصَلَّاهَا قَالَتِ تَبَدَّلُوا الَّذِي وَأَدْنَى



بِالَّذِي هُوَ حَيُّ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مِثْلًا مَا

سَأَلْتَهُ وَصُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلُ الْمُسْكَنَةُ

وَيَا أَعْصِي لِرَأْسِكَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوا الرُّسُلَ

بِغَيْرِ الْحَقِّ لَبِئْسَ مَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْبَصَائِرِ





16  
وَالصَّابِرِينَ فِي أَرْبَابِهِمُ وَالْيَوَّعِينَ فِي الْآخِرَةِ

وَعَلَى صِيَافِلِهِمْ أَلْحَمُّ عُنْدَ رَبِّهِمْ

وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَكَ وَدَفَعْنَا فَوْقَكَ الطُّونَ

خُذُوا مَا آتَيْنَا كِبْرُوتَ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ



قَالَ أَفَضَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً لَكُمْ

فَرَحًا ثَانِيًا وَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعَدَّوْا

بِكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا

فِرَّةً ثَانِيَةً فَنَجَلْنَا مَا أَنْكَرَ الْكَافِرِينَ

يَنْزِلُ عَلَيْهَا وَإِخْلَافُهَا وَهِيَ عِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

وَلَا قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ





أَنْ تَكُونَ مَعَهُ قَالُوا اتَّخَذْنَا مُرُوءًا قَالَ

لَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ قَالُوا لَا

أَدْعُ لَنَا بِكَ سُبُّنَا مَا قَالَ لَنْ يَقُولُ

لَهُمَا مَعَهُ لَا فَارْضَوْا بِكُمْ عَمَلٌ بَيْنَ ذَلِكَ

فَأَفْعَلُوا مَا أُمِرُوا وَقَالُوا أَدْعُ لَنَا بِكَ

سُبُّنَا مَا أَلْفَا قَالَ لَنْ يَقُولُ لَهُمَا مَعَهُ



صَفَرًا فَاقْعَ لَوْ مَاتَسُرُّ النَّاطِقِينَ قَالُوا

لَدْجُ لَنَا وَكَ يَسِيرُ لَنَا مَا يَزَالُ الْبَقَرُ

تَشَابَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا لَنَرِيكَ اللَّهُ مُنَادُوا

قَالَ لَنِي يُولُ لَهَا بَقَرَةٌ لَدَا لَوْنِي

الْأَرْضُ لَا تَسْفِي لِحَرْتِ مُسَلَّمَةَ لَاشِيَةٍ

فِيهَا قَالُوا لَنَاجِيَتِ بِالْجَوْفِ قَدْ نَجَوْهَا وَمَا



18  
كَادُوا يَقَعُونَ زُلْزُلَةً قَتَلْتُمْ نَفْسًا قَدَرًا لَكُمْ



فِيهَا وَاللَّهُ فُجِّحْ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ وَقُلْنَا

لَصَبْرٌ يَوْمَ يَعْبَهُ أَكْذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى

فَهَبْكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَمَرْفَعَتُهُ

قُلُوبُكُمْ رَجَدَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الْحَاذِرِ أَوْ

لَسْتُ أَفْقَسُ وَأَرْفَعُ الْحَاذِرَ لَمَّا يَنْفَخُ



مِنْهُ الْآثَارُ وَالزَّمَنُ الْمَائِيَّةُ فَفُجَّحُ

مِنْهُ الْمَاءُ وَالزَّمَنُ الْمَائِيَّةُ طَبْرٌ حَشِيَّةُ

اللَّهُ وَاللَّهُ خَافِلٌ عَائِلٌ وَافَقَ طَبْرُ

أَبُو مَنُوكَرٍ وَقَدْ كَانَ فِي يَوْمٍ مَرْمُوحٍ

كَلَامُ اللَّهِ ثُمَّ كَرَّمَ وَنَمَّ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِ

وَمَرَّ بِجَلْمٍ وَادَّ الْقَوْلَ الَّذِي لَمْ يَسْأَلْ





19  
أَمَّا وَإِذَا خَلَا بِعِصْمَةِ الْعِصْرِ قَالُوا

لَا تَذَرْنَا فَرَقًا وَهُمْ عَلَى كَيْفٍ لَّيْسَ بِيَدِنَا



بِيَدِنَا فَرَقًا وَهُمْ عَلَى كَيْفٍ لَّيْسَ بِيَدِنَا

لَّيْسَ بِيَدِنَا فَرَقًا وَهُمْ عَلَى كَيْفٍ لَّيْسَ بِيَدِنَا

وَمِنْهُمْ لَمُيُونٌ لَا يَخْلُفُونَ الْكِتَابَ إِلَّا

لَمَّا نُوَلِّوْا مِنْهُ الْإِطْفَاءَ قِيلَ أَلَيْسَ فِي الدِّينِ



الكتاب بأيديهم ثم يقولون ذلك عند

الله ليستروا به ثمنا قليلا فويل لهم

ما كُتِبَ أيديهم وويل لهم عما يكسبون

وقالوا لنقم سننا النار إلا ليأما

معجزة قل اتخذ عند الله عهدا

فلنخلف الله عهدك لم تقولون



عَلَى اللَّهِ لَاتَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ

سَيِّئَةً وَلَاحِطَتْ فِيهِ خَطِيئَةٌ فَأُولَئِكَ



أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ وَلَوْ لَا اخْتَرْنَا مِثْقَالَ نَفْسٍ لَأَسْرَأَيْنَا



لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَلَا تَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

وَلَا تَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا

لَا تَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا



فَذِيَابِكُمْ أَقْرَبُ وَلَسْتُ بِشَهِيدٍ

فَلَسْتُ بِكَوَلٍ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ

فِي قَتْلِكُمْ ذِيَابِكُمْ تَقْتُلُونَ وَأَنْتُمْ عَالِمُونَ

بِالْآيَةِ وَالْحَدِيثِ وَإِنْ يُاتُواكُمْ بِسَارِي

تَفْدُونَهُمْ وَنُحْمًا عَلَيْكُمْ لَأُخْرِجَهُمْ

أَفْقُومًا مِّنْ رَّبِّ الْعَالَمِينَ وَتَكْفُرُونَ



بِبَعْضِ أَجْزَائِهِ فَعَلَىٰ ذَٰلِكُمْ الْآخِرُ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

الْآخِرَةُ أَجْزَأُ مِنَ الْأُولَىٰ وَاللَّهُ جَافِلٌ

بِمَا تَعْمَلُونَ لَوْلَا ذَٰلِكَ لَفَنَّا لَسْتَرًا

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا تَخَفُوا

عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا تَتَّبِعُوا





وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا

مَرْجَعَهُ بِالْمُتَشَاوِرِينَ آتَيْنَا عَلَى

بَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَيِّنَاتِ وَلَيْدُنَا هَرُوحٌ

الْقُدِيرُ أَفْكَرًا حَاسِدًا سَوَّلًا لَا

تَمُوتُ أَنْفُسُكُمْ وَأَنْتُمْ كَفِرُونَ

كَذِبْتُمْ وَفَرَّقْتُمْ بَيْنَ قُلُوبِنَا



عَلَفَ بِالْعَمَلِ وَاللَّهُ بِكُمْ مِنْ قَلِيلًا

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَالْمُؤْمِنُونَ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِمَعَهُمْ وَكَانُوا قَبْلَ

يَسْتَفِيحُونَ عَلَى الدِّينِ كَرِهُوا فَأَلْجَأَهُمُ

مَا كَرِهُوا أَكْفَرُوا بِهِ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى

الْكَافِرِينَ يَسْمَا الشُّرَكَاءَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ



لَا يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ آمَنُوا وَلَوْلَا أَنَّهُمْ  
الَّذِينَ آمَنُوا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا

لَوْلَا أَنَّهُمْ لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا  
لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا

لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا  
لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا

لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا  
لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا

لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا  
لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا

لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا  
لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا لَكُنَ الْأَرْضُ مِلْحًا



لَمَّا مَعَهُمْ قُلُوبُهُمْ قَتَلُوا رُسُلَ اللَّهِ مِنْ

قَبْلُ لَكُمْ رُؤُوسٌ وَأَقْدَامٌ



مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ

بَعْدِكَ وَاسْتَخْلَفُوا لَكَ الْكَافِرِينَ

مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ يَكْفُرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنَّا نَدْعُو

بِالْبَنَاتِ كِرْبُورَةً وَأُتِيَ الْكُفْرَ أَفْوَاجًا أَلَمْ يَعْلَمُوا



وَعَصَيْنَا وَأَشْرَيْنَا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ

يَكْفُرُهُمْ قُلُوبُهُمْ بِمَا يُرْسِلُ اللَّهُ وَأَنَّهُ لَكُمُ

الْأُخْرَىٰ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ لَكُمُ الدَّارُ

الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ

النَّاسِ ۚ لَكُمْ صِدْقٌ مِّنْهُ وَلِيُثَبِّتَ

بِمَا قَدَّمْتُمْ لِيَدِهِمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ



وَلِتَجِدْهُمْ لِحَرْصِ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ

وَمَنْ لَمْ يَشْرِكْ بِإِيَادِ أَحَدٍ مِمَّنْ لَوْ يُحْسِنُ

أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُحَرَّرٍ مِنْ الْعَذَابِ

لَنْ يُجْعَلَ لِلَّهِ بَصِيرَةٌ مَا يَجْمَلُونَ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى

قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ





وَيُذِي وَيُشْرِي لِلَّهِ مِنْ مَنَازِلِ عَدُوِّ ۱

لِللَّهِ مَا لَكَ بِكَتِيرٍ وَجَبَّارٍ وَمِكَاكَافٍ

اللَّهُ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَقَدْ لَتْنَا الْإِيكَ

آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ

أَوْ كَلِمَاتٍ عَادُوًّا عَدُوًّا لِنَبِيِّهِمْ

بِذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَ الْيَوْمِ الَّذِي نَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَنَازِلَ عَدُوًّا لِنَبِيِّهِمْ



فَرَعْنَاهُ مَصْدِقًا لِّمَا مَعَهُمْ مِنْ بَيِّنَاتٍ

مِنَ الَّذِينَ لَا تُولُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَدَّ

ظُهُورَهُمْ كَمَا تَهْمَلُ أَيْحَاسُونَ وَابْجُورُوا



مَا تَسْأَلُوا الشَّيَاطِينَ عَلَى مَلَكٍ مُّسَلِّمًا

وَمَا كُفِّرُوا سُلَيْمًا وَلَا لَكَ الشَّيَاطِينُ

كَفَرُوا وَاعْلَمُوا النَّاسُ الْبَشَرُ وَمَا



26  
أَنْزَلَ عَلَی الْمَلَائِكَةِ بَيِّنَاتٍ وَهُوَ قَوْلُ عَادٍ

وَمَا يُعِزُّ إِلَّا مَنْ هُوَ لَدُنَّ يَوْمِئِذٍ بِقَوْلٍ

لِخِزْفَةٍ فَلَا تُكَذِّبُهُمْ مُوسَى وَهَارُونُ

يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَهَامِيمٌ

بِصَافَةِ نَارٍ هَامِيمٍ لَدُنَّ الْكَافِرِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

وَمَا يَصْرِفُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا



أَشْرَاهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَجْرَةِ مِنْ خِلَافٍ

وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِرَأْسِهِمْ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُنُوا لَمْ يَكُنُوا

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا زَعْمًا

وَقُولُوا بِالْأَنظَارِ وَأَسْمِعُوا لِلْكَافِرِينَ




عَذَابُ الْيَمِينِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمَرُوا  
 بِالْكِتَابِ وَلَا الْمِثْقَالِ

الْكِتَابِ وَلَا الْمِثْقَالِ كَبُرَ أَثْمَارُ

عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرِ مِمَّا كُفِرْتُمْ بِهِ وَكَرِهَ اللَّهُ

بِرَحْمَتِهِ عَزِيزًا وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ  مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَخَ مِنْهَا

فَأَنْزَلَ مِنْهَا آيَةً مِثْلَهَا وَاللَّهُ عَلِيمٌ





لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَلَمْ يَجْعَلْ

لِللَّهِ إِلَهًا إِنَّ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَالْكَافِرُونَ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَصْرِفُ

أَمْرٌ يُبَدِّلُ مَا لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهُ لَكُمْ كَمَا

سُئِلَ وَيُشِىءُ مَا يَشَاءُ وَيُبَدِّلُ

الْكَافِرِينَ بِالْإِيمَانِ فَتَقَبَّلْهُ سُبُلَ السَّبِيلِ



وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمَلَكُ أَنْ يَرْدُّوكُمْ

فَرَجَعْنَا إِلَيْكُمْ فَأَرْجَعْنَا مِنْ

عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ فَرَجَعْنَا تَابِعِينَ لَهُمْ

الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا لِأَخِي بَاقِي

اللَّهُ بِأَمْرِهِ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا

لِلصَّلَاةِ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَنَّ الْقُدْرَةَ



لَا تَقْسِمُكُمْ خَيْرَ تَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ الرَّسُولَ

بِمَا تَعْلَمُونَ بِصَبْرٍ وَقَالَ الزُّبَيْرُ خَلَّ الْحَسَنَةُ

الْأَمْرَ كَارِهُوْهُ وَالْوَصَارَى نِلَكَ أَمَانِهِمْ

قُلْ يَا نَوَافِرُ مَا نَكْمُ إِلَّا كُنْ صِيَادِ قِتْ



يَلَى لِسْلَى وَهَذَا بَلَدٌ وَكَوْ مُحِبٌّ فَلَهُ

لَجَّةٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَلَمٌ



يُخَرِّفُ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَ النَّصَارَى

عَلَيْ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتْ

الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ

كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ

قَوْلِهِمْ قَالُوا لَنْ نَجِدَهُمْ فِي الْقُبُورِ

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فِي الظُّلُمِ



مَنْعَ مَسَاجِدِ اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا السُّمَةُ

وَسَعَى فِي حَرْبِهَا أَوْلِيَاكَ مَا كَانَ لَهُمْ

أَنْ يَدْخُلُوا بِالْأَخَائِقِ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا

حَرْبٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَإِنَّمَا تُولُوا

فَتَرَوْهُمُ لِلَّهِ لِلَّهِ وَاسْمُهُ عَلِيمٌ





وَقَالَ الْخَلْدُ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ إِلَهِنَا

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّهَا قَائِمُونَ

بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ

أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَقَالَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ

يَأْتِينَا الْآيَاتُ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ



مَثَلُ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُنَا قَدْ بَيَّنَّا

الآيَاتِ لِقَوْمٍ ذُرُوفُوا لَنَا لِنَسْلُبَكَ

بِالْحُجُوبِ بَشِيرٍ لَوْنِكَ لَوْنِكَ لَوْنِكَ لَوْنِكَ

الْحَجْمِ وَلَوْ رَضِيَ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا

النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ لِي وَدَى

اللَّهُ مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ وَلِيْرَ الْبَيْتِ لَوْ لَمْ



بِعَدَدِ النَّبِيِّ خَالَفَ الْعِلْمَ وَالْأَمْرَ



اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ وَأَنْصِبِ لِلنَّبِيِّ نِسَابَهُ

الْكَتَابَ تَتَاوَنَ حَتَّى لَا تَقْتُلَ وَلِيَّكَ

يَوْمَ مَوْتِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ

عَلَيْكُمْ وَلَوْ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ



وَأَقُولُ مَا لَا يُخْرِى نَفْسٌ عَنْ تَقْرِيرِ شَيْءٍ

وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا كَيْدٌ وَلَا تَنْفَعُهَا

شَفَاعَتُهُ وَلَا مَرِيضَةٌ وَلَا يَنْتَلِي

إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَكْلَاتٍ فَأَمَرَ قَالَ لِي

جَاءَكَ لِلنَّاسِ لِمَا قَالَ فِي رِثَتِي

قَالَ لَا يَنَالُ عَمَلِي الظَّالِمِينَ وَلَا ذِي




جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا

وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ رَبِّهِمْ مَبِيتًا

وَعَمَدًا إِلَىٰ مَبْعَدٍ وَاسْمِعُوا الْاَذَانَ

بَيْتِ الْطَائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرَّكْعِ

السُّجُودِ  وَإِذْ قَالَ ابْنُ مَرْيَمَ رَبِّ اجْعَلْ

هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِن





الْمَرَاتِ لَمْ يَمُرْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

قَالَ وَكَرِهَ فَاَتَتْهُ قَلِيلًا لَمْ يَضْطَرْ

الْكَيْدَ عَذَابِ النَّارِ وَيُدْشِرُ الْمَصِيبَةَ وَلَا

يَرْفَعُ لَبْرَهُ بِمُ الْقَوْلِ عِدَّةِ الْبَيْتِ

وَأَسْمَعِيكَ نِيَانِقَبَ لِمَنَا أَنْكَ

الْتَمِيعِ الْعَمَلِ لِمَرْيَا وَأَجْمَلْنَا



مُسَلِّمٌ لَكَ وَزَيْنًا لَنَا مُسَلِّمَةٌ

لَكَ وَلَدًا مَنَابِغًا وَتُبَّ عَلَيْنَا

لَنْتَ أَنْتَ التَّوَلَّى الْحَجِيمُ تَبَا وَاجْعَلْ

فِيهِمْ رُسُلًا مَنَابِغًا وَتُبَّ عَلَيْنَا لَنْتَ

وَجْعَلْ لَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُرَكِّمُ لَكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



وَمِنْ غُيُوبِ عَزَلَةِ ابْنِ مَرْيَمَ الْأَمْسَفَةِ

نَفْسُهُ وَلَقَدْ لَصِطَفَيْنَاهُ فِي

الدُّنْيَا وَإِنَّمَا فِي الْأَخِرَةِ الْمَصِيبُ



إِذْ قَالَ لِرَبِّهِ اسْلِمْ قَالَ اسْلِمْتُ

لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَوَّى بِابْنِ مَرْيَمَ

بَنِيهِ وَجَعَلَ قُبُورَ بَابِي أَرْضًا صُطْفَى



لَكَمُ الدِّينُ فَلَا تَمُوتُوا فِيهِ وَلَا تَمُوتُوا فِيهِ

أَمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ مَا تَدْعُونَ

الْمَوْتُ إِذَا قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ

فَرَجَعْنَاهُ إِلَى قَالُوا نَعْبُدُ الْمَلَكَ وَاللَّهَ

أَبَاءَكَ لِبَرِّهِمْ وَأَسْمَعِيكَ أَوْ سَمِعَكَ

الْمَاءَ وَالْجَدَّ وَالْحَيَّ وَالْمُسْتَأْمَرُونَ تِلْكَ



لَمَّا قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَرَكَعًا

كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ

النَّارِ وَقُلْ لِقُلُوبِكُمْ ظَعْنًا وَمَنْ بَعْدُ

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ لَوْ أَنَّ بِلَادَ الْمُتَكَبِّرِينَ

وَالنَّارِ وَالْيَنَابِ وَالنَّارِ وَالْيَنَابِ وَالنَّارِ





35  
وَلَسْمَعِيلَ وَاسْحٰوْنَ وَحَقُّوْنَ وَالْاَسْبَا ط

وَالْاَوْثَىٰ نُوْسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَالُوْنَ

النَّبِيِّنَّ فِي الْمَكَّةِ وَفِي الْبَلَدِ مِنْهُمْ

وَالْحَجْرُ مُشَامُونَ فَازِلُ امْنُوْا عِشْرًا

لَمْ تَزِدْ فَقَدْ اَمْتَدَّ وَلَازِلُ لَوْ اَقَامَا

مُرَّ فِي شِقَاؤِ فَسَيَكْفِيكُمْ اللّٰهُ وَهُوَ



السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ

الْحَسَنُ فِي اللَّهِ صِبْغَةً خَيْرٌ لِّعَالَمِينَ

قُلْ الْحَاجُّونَ فِي اللَّهِ وَوَسَّاءُ رِبِّكُمْ

وَلَنَا أَعْمَالُ النَّاسِ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَخَيْرٌ لِّكُمْ

مُخْلِصُونَ لِمَنْ يَتَّقُوا مِنْ أَسْوَاقٍ

وَأَسْمَعِيكُمْ وَأَسْمَعِيكُمْ وَأَسْمَعِيكُمْ



36  
كَانُوا يَوْمَكَ الْوَصَّارِينَ قُلْ لَنْتَعْلَمَ

لَمَّا لَدَى اللَّهِ مِنْ ظُلُمِ كُمْ شَهَادَةٌ عَنْكَ



فَإِنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ بِخَافٍ عَائِدُونَ

تِلْكَ أَمْثَلُ خَلَّتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَكَمْ



مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاكُمْ



عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ كَانُوا عَلَيْهِمْ أَقْلًا لِلَّهِ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي وَيَتَنَا إِلَى صِرَاطِ

مُسْتَقِيمٍ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كُرْأَتَهُ

وَسَطًا لِلتَّكْوِينِ وَنُورًا شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ

وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا

جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا



37  
لَا نَعْلَمُ مَزِيدَ الرَّسُولِ فِي قَلْبِ

عَلَى عَقِيهِ وَازْكَانَتْ لَكِبْرَةً لَا

عَلَى الذِّنْفِ بِي اللَّهِ وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُضِيعَ إِيْمَانَكُمْ أَرَأَيْتُمْ بِالنَّاسِ

لَوْ رَجِمَ قَدْ رَى قَلْبَ وَجْهًا

فِي السَّمَاءِ فَلَوْلَيْكَ قِبْلَةٌ تَرْضَاهَا



قَوْلُ وَجْهِكَ تَنْطَرُ الْمُسْتَعِدَّ الْحَكَمَ

وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ

تَنْطَرُهُ وَارْزُقُوا النَّبِيَّ وَارْزُقُوا الْكُتَّابَ

لِيُحْيَاؤُكُمْ زَكَاةَ الْحَقِّ وَارْزُقُوا اللَّهَ

بِغَايَةِ عِلْمِهِمْ وَلِيُزِيلَ اللَّهُ

أَوْ تَوَلَّى الْكُتَّابَ بِكُلِّ لَيْلَةٍ مَا يَجُوزُ أَقْبَلَتْكَ



وَأَنْتَ بِتَابِعِ قِبَلَتِهِمْ وَبِأَعْضِهِمْ

بِتَابِعِ قِبَلَةَ بَعْضِهِمْ وَلِئِنْ أُنِجْتَ لَهُمْ

فَرَجَعْنَا جَالًا مِنْ أَعْمَالِنَا



أَكَلِ الْمَرْطَبِ الْمُبَرِّدِ لِيُنَافِئَهُمْ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ لِيُنَافِئَهُمْ

وَلَنْ يَنْفِئَهُمْ لِيَكُونُوا الْحَقِيقَةُ



يَعْلَمُونَ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُوا مِنَ

الْمُتَّبِعِينَ وَلِكُلِّ وَجْهٍ مِّنْهُ مَوْبِقٌ فَأَسْتَبِقُوا

الْخَيْرَاتِ إِنَّمَا تَكُونُوا يَاتِيكُمْ مِنَ اللَّهِ

جَمِيعًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الشَّيْءَ فَلَيْسَ بِكُمْ

مِنْ شَيْءٍ خَرَجْتُمْ قَوْلًا وَمِنْ حِمْيَرٍ مِّنْ

الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ وَالْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا



لَسَّ بَعْدَ أَفْعَالٍ عَلَيْهِمُ لَوْ أَنَّ حَيْثُ

خَجَّتْ قَوْلٌ وَجَمَلٌ شَطْرَ الْمُسْجِدِ

لِلْجَلَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلًا وَجَمَلٌ

شَطْرَ لَيْلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ

حُجْرًا إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ

وَلَا تَخْشَوْهُمْ فِيكُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْكُمْ





تَهْتَدُونَ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا

مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّكُمْ

وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ

مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ فَلَا تَكُونُوا فِي

الْأَكْثَرِ كُفْرًا وَاشْكُرُوا لِلَّهِ لَا تَكْفُرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَمُوتُوا وَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ



وَالصَّلَاةِ إِذْ نَسِيَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا

تَقُولُوا لِلرِّفْقِ سَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَوْ

بِالْحَيَاةِ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

وَلَنَبَاؤُكُمْ بَشِيرٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجَمْعِ

وَنَقِصْرٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْعِمْلَانِ



وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ



مُصِيبَةٌ قَالُوا النَّاسُ وَالنَّاسُ لِيَرْجِعُوا

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّكَ

وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَذَكِّرُونَ

الضَّفَادِ الْمُرَّةِ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ

بَلَغَ الْبَيْتَ أَوْ أَعْمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ

لَنْ يَطُوفَ سَمَاءً تَطُوعًا خَيْرَ أَقَانٍ



41  
اللَّهُ شَاقِرٌ عَلَيْهِمُ الزَّالِزِينَ يَكْفُرُونَ مَا

أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُحْذَرِ بَعْدَ

مَا بَيَّنَّا لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ

يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا

الَّذِينَ تَابُوا وَاصْلَحُوا أُوْبَيْنُوا أُولَئِكَ

أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَلَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ





لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

عَلَيْهِمْ أَجْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ

أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَى

عَنْهُمْ الْعِيسَى ذَاكَ وَلَا مَرِيضٌ وَفِي

وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ رَبِّ السَّمَوَاتِ



وَالْأَرْضُ وَخِلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَالْفَلَاحِ لِلَّهِ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ مَا يَنْفَعُ

النَّاسِ وَالْأَنْثَى اللَّهُمَّ السَّمَاءُ مِنْ أَعْيَانِهَا

بِهِ الْأَرْضُ عِدَّةً وَمَا فِيهَا فِيهَا

مِنْ كُلِّ لَبَنٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ

الْمُسْتَحَرِّينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِ



لَقَوْمٍ رَجَعُوا قُلُوبُهُمْ إِلَى النَّاسِ فَتُحْدِثُ

دُورًا لِلَّهِ لَنْدَادٍ لِحُبِّهِمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِي

أَمَنُوا السَّاجِدِينَ لِلَّهِ وَلَوْ رَأَوْا

ظُلُمًا أَوْ ذُرًّا أَوْ لَهَبًا كَذَلِكَ

جَمِيعًا أُولَئِكَ شَدِيدُ الْعَذَابِ

الَّذِينَ الَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ





العذاب وتقطع عنهم الأسباب

وقال الذين تبعوا الوالد لنا كفة فنتبرأ

منهم كأنهم لم ينسأ كذلك يومئذ لا ينفعهم لهم

حينئذ انت عليهم ومأمور بخارجهم

النار يا أيها الناس كلوا مما في الأرض

حلالا طيبا ولا تتبعوا الخطوات



لِلشَّيْطَانِ لَكَ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا يَأْمُرُكَ

بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِنْ تَقُولْ أَعْلَى اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَ الْوَلَدُ اتَّبِعْ مَا الْفَتَنَا

عَلَيْهِ إِبْنَانَا أُولَؤُكَ كَانَ إِبْنُ وَمَا يَحْكُمُونَ

شَيْئًا وَلَا يَحْتَدُونَ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا





44  
كَتَلِ الَّذِي يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ الْأَدْعَاءَ

وَنَدَّ أَصْمَ بِكُمْ عَمَى فَمَنْ لَا يَعْقِلُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا

رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ لِيَاءَهُ

تَعْبُدُونَ وَإِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ

وَاللَّعْنَةُ وَالْحَمْرُ الْخَسِيرُ وَمَا يَلِدُ



بِهِ لَغِيْبِ اللَّهِ ثُمَّ لَضَطُّ غَيْرِ بَالِغٍ وَلَا

عَادٍ فَلَا لَتَمَّ عَلَيْهِ لَزَالَهُ عَفْوٌ

رَحِيمٌ لِّلَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ

الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

لَوْلَا مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا

النَّارُ وَلَا يَكْتُمُونَ السُّيُوفَ وَالْقِیَمَ



وَلَا يَرْكَبُكُمْ وَلَمْ يَغْلِبْ لِيَوْمَ وَلِيَّكُم

لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا وَالصَّلَاةَ بِأَهْدَى

وَالْعِزَّ ذَلِكُ بِالْمَغْفِرَةِ فَالْصَّبْرُ

عَلَى النَّاسِ أَيْ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَلِذَلِكَ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا

فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ وَجَعِيدٍ





لَيْسَ إِلَهُكَ إِلَّا أَنَا وَاعْبُدْكَ قَبْلَ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكَ الْعِزُّ الْأَمِينُ

يَا أَيُّهَا الْيَوْمَ الْآخِرُ وَالْمَلَكُ وَالْكَتَابُ

وَالنَّبِيُّ وَلَقَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي

الْفُرَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ وَالْأَنْفُسُ

السَّابِيلُ وَالسَّائِلِينَ فِي الرِّقَابِ



٤٦  
وَقَامَ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْمَوْفِ

بِحَمْلِهِمْ إِذَا عَايَدُوا وَالصَّابِرِينَ

فِي الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِبِّ الْبَاسِ

أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُتَّقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الْفَصَاحَةُ فِي الْقُرْآنِ الْحَرَامِ بِالْحَرَامِ



وَالْعَبِيدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِمَا لَأُنْثَىٰ فَتَمَرُّ

عُنْفَىٰ لَهَا خَشْيَةٌ شَيْءٌ فَاتَّبَعَ

بِالْمَعْرِوفِ وَأَدَّىٰ إِلَيْهِ بِالْحَسَنِ

ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ

أَعْتَدَ يَوْمَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ

أَلِيمٌ وَلَكُمُ فِي الْقِصَاصِ حِكْمَةٌ يَا أُولِي



47  
الْأَبْيَابَ لَكُمْ تَتَقَرَّبُونَ عَلَيْكُمْ

لَا حِصَّةَ لَكُمْ فِي الْمَوْتِ إِنَّ الْحَبْرَ

الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ



حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ يَدْرِكْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ

فَاتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبِرَّ يُدْأَوْنَ لِلَّهِ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِلٍ حَقًّا أَوْ لَمَّا



فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خُفُو

رَجِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ

الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَا أَيُّهَا مَعْجِدُودُ كَذَلِكَ كَانَ

مِنْكُمْ رِضَالُ عَلِيٍّ فِي حَجَّةٍ مِنْ

أَيَّامٍ أُخَرٍ عَلَى الَّذِينَ يُطِيعُونَ فَلْيَسَّ



طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا لَهُمْ

خَيْرٌ لَهُمْ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَاِلِينَ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَكَانَ رَمَضَانُ عَلَى الْغُلَامِ الْأَوَّلِ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْوَحِيدَاتِ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْوَحِيدَاتِ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْوَحِيدَاتِ



سَفَرُكُمْ مِنْكُمْ لِيَوْمِ الْآخِرِينَ وَاللَّهُ بِكُمْ

الْبَصِيرَ وَلَا يَنْبَغِي لَكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمَلُوا

الْعَمَلَةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا بَدَلَكُمْ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ



عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِّحَدِيثِ دَعْوَةٍ

لِلْبَلَاءِ إِذَا دَعَاكَ فَلْيَسْتَجِيبْ وَلِي



49  
وَلِيُؤْمِنُوا بِالْحَيَاةِ الْآخِرَةِ مِنْ شِدْقِ الْحَدِيثِ

لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْقُ إِلَى

نِسَائِكُمْ مِنْ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ

لَهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ

أَنْفُسَكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا

عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُكُمْ وَلَبَنَحُولُ مَا



كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَانُوا لَمْ يَشْرَوْا حَتَّى

يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ وَالْخَطُّ

الْأَسْوَدُ فِي الْفَجْرِ ثُمَّ لَمْ يَكُنِ الصِّيَامُ إِلَى

اللَّيْلِ وَلَا تَبَاشِيرٌ وَلَا نَوْمٌ عَاكِفُونَ

فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

تَقْرَبُوا كَذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِلنَّاسِ



لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم

بِالْبَاطِلِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لِتَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ يَوْمَ الثَّمَرِ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَوْمَ تَرَى

فُلُوقَ رِجَالِكُمْ عَلَيْهَا تَأْكُلُ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ



وَلَكُمْ الْبِرُّ أَتَى وَلِتُؤْتُوا الْبِرَّ مِنْ

أَبْوَابِهَا وَلِتَقُولُوا لِلَّهِ حَسْبُكُمْ تَقْلِيدُ

وَقَانُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ

يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا

مُحِبِّ الْمُحْسِنِينَ وَلِقُوا مَرَحِشُ



تَقْفُوهُ وَأَخْرَجُوا مَرَحِشُ



لَخَرَجُوا مِنْكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقِتْلِ

وَلَا تُقَاتِلُوا مَنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

حَتَّى يُقَاتِلَوكُمْ فِيهِ فَاقَاتِلُوا كَمَا

فَاقْتُلُوهُمْ كَمَا كُنْتُمْ تُقَاتِلُونَ الْكَافِرِينَ

فَإِذَا لَقِيتُمْ أَقْبَادَهُمْ فَاحْبِسْهُمْ وَأَجْبِرُوا

وَقَاتِلُوا مَنْ هُمْ حَتَّى لَا يَكُونُ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ



الْبَيْتِ فَارْتَضَوْا فَاعْبُدُوا ذَا الْأَعْلَى

الظَّالِمِينَ الشُّعْرُ الْحَلَامُ بِالشُّعْرِ الْحَلَامِ

وَالْحُرُوفَاتُ قِصَاصُ فَنِعْ اِعْتَدَى

عَلَيْكُمْ فَاَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ عَشْرًا

اِعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَانْقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا

اِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَانْقُوا قَوْلِي فِي



سَبِّحِ اللَّهَ وَلَا تَقُولْ بِأَيْدِيكَ إِلَى

الْمَلَائِكَةِ وَالْحُسَيْنِ وَالزَّالِمِ حُبُّ



الْمُحْسِنِينَ وَقَوْلُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ لِلَّهِ

فَازَ الْحَصْرُ ثُمَّ فَا اسْتَيْسَرَ الْمَدَى

وَلَا تَحْزَنْ قَوْلُكَ وَسَكَرَ حَيٌّ سَلَعُ

الْمَدَى فَحَلَّةٌ فَكَانَ مِنْكُمْ رَضَا



لَوْ بَدَأَ رَجُلٌ رَكْعَةً فَقَالَ صِيَامٌ

أَوْ صِدْقَةٌ أَوْ نُسُكٌ فَإِذَا انْتَهَى فَمَشَى

تَمَنَّى بِالْحُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَاسْتَيْسَرَ

فَرَأَى لَبْدِي فَمِنْ أَعْدَادِ صِيَامِ ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا حَجَّ

تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ مِنْ أَلْبَسَ



أَمَلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَأَنقُولُ اللَّهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ

لِلْعُقَابِ الْحُجَّ لَشَهْرٍ مَعًا وَاقِفٌ

فَمَنْ فَرَضَ فِيهِ الْحُجَّ فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسْوَ

وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ وَمَنْ تَعَجَّلَ مِنْ

حَسْبُ عِلْمِهِ اللَّهُ ثُمَّ وَدَّ أَنْ يَفَاقِبَ



خَيْرُ الرِّجَالِ التَّوَّابُ وَالْمُؤْتِرُ بِآيَاتِهِ

الْأَلْبَابِ لِيَسْرَ عَلَيْكُمْ جُلُوسُكُمْ

لِزَيْتُونَةٍ فَضْلًا مِنْكُمْ فَإِذَا أَفْضَلُ

مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ

الْحَرَامِ وَلَا تَكُونُوا كَمَا بَدَأَكُمْ وَأَنْ

كُنْتُمْ تَرْفِقُونَ بِالْأَصَابِئِ أَفْضَلُ



34  
مَرْحُوبٌ أَفْضَلُ النَّاسِ وَلَسْتَ تَعْرِفُ



لَسَّ لِلَّهِ عَفْوٌ حَمِيدٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ

مَنَاسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَرِيمًا

لِبَاكْرٍ أَوْ لِشَدِيدٍ كَرِيمٍ النَّاسُ مِنْ بَقُولِ

رَبِّهِ الْإِنشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالْمَعْيُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ



خَلْقِهِ مِنْ بَقُولِ رَبِّهِ الْإِنشَاءُ فِي الدُّنْيَا



حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا

عَذَابِ النَّارِ لَوْلِيكَ اللَّهُمَّ نَصِيبُهَا

كُتِبُوا لِلَّهِ شَرِيعُ الْحِسَابِ

وَإِذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ

فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْهِ فَلَا لَمْ عَلَيْهِمْ

تَأْخِرٌ فَلَا أَفْعَالُ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَنْقُضُ الشَّيْءَ





55  
وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفَضِّلُوا النَّاسَ

مَنْ عَجَبَكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيُشْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا

الَّذِي لَمْ يَخْصَمْ وَإِذَا تَوَلَّى سَيِّعَى فِي الْأَرْضِ

لِيُفْسِدَ فِيهَا وَمِنْ أَهْلِهَا وَالنَّاسُ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسَادَ وَإِذَا قِيلَ





لَهُ تَوَكَّلْ بِالْأَمْرِ



فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِبَاسُهُ الْهَادِي

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّبِعُ نَفْسَهُ لَبِغًا



مَرْضَاتٍ لِّلَّهِ وَلِلَّهِ فِي الْعِبَادِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ

كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ



لَهُ لَكُمُ عَذَابٌ مُبِينٌ فَارْزُقُوهُمْ مِمَّا رَزَقْتُمْ  


حَتَّى تَكْفُرَ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَيْسَ ظَرْفُكُمْ إِلَّا لَنَا نَسِيرٌ  


اللَّهُ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْمَلَأَ كَثْرًا فُجُورُ



الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَنْصَحُ الْأَمْثِلُ  


بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِهِ نَبِيًّا



وَيُبْدِلُ نِعْمَ اللَّهُ نِعْمَةً لِّمَا جَاءَهُ

فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْحِقَابِ نِعْمَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يَسْخَرُونَ

مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ

الْقِيَمَةِ وَاللَّذِينَ آمَنُوا فِي نِشَابِخَةٍ

حِشَابٍ كَانَ النَّاسُ لَمْ يَدْخُلُوا فِيهِ



٥٧  
فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ

وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا

اختلف فيه إلا الذي أنزل من ربِّهِ

مُرَجِّعًا أُمُورَهُمُ إِلَى بَيْنَاتٍ عَظِيمَا

بَيْنَهُم مِّمَّا عَشَى اللَّهُ الَّذِينَ أُولُوا الْمَسَا



لَا تَقُولُوا فِيهِ بِالْحَقِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا



يَمْدُدُ بِرَبِّهِ بِالْإِصْرِ ط مُسْتَفِيمٌ

أَمْرٌ حَسْبُكُمْ لَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَوْ أَنَّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ

مَسَّاهُمْ بِالْبَاسِ وَالْإِصْرِ لَوْ أَنَّ

حَقِّي يَقُولُ لِلرَّسُولِ وَالَّذِينَ آمَنُوا



مَنْ نَصَرَ اللَّهَ الْإِسْلَامَ فَقَرَّبَ

يَسْأَلُكَ مَا دَامَتْ قُوَّةُ قُلُوبِ الْقَوْمِ

مِنْ خَيْرِ قُلُوبِ الدُّنْيَى وَالْآخِرَةِ

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَلِزُجَرِ الشَّيْبِ



وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَالْجُودُ لَكُمْ





وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُهُ وَلَوْ شَاءَ ابْنُ حَبْرٍ

لَكُرِهْتَهُ ابْنُ حَبْرٍ وَلَوْ شَاءَ ابْنُ حَبْرٍ

لَكُرِهْتَهُ ابْنُ حَبْرٍ وَلَوْ شَاءَ ابْنُ حَبْرٍ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ وَالْحَرَامِ قَاتِلِ

فِيهِمْ قُلْ فَاكِفُوا الْيَتَامَىٰ وَالْحَرَامِ قَاتِلِ

سَبِيلَ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِالْمَسْكِينِ وَالْحَرَامِ قَاتِلِ



وَلَا تَخْرُجْ أَهْلَ مِثْنَهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ

أَكْبَرُ مِنَ الْقِتْلَةِ وَلَا يَزَالُ الْوَرَقَانِلُ نَكْمُ

حَتَّى يَرُدُّوكُم مِّنْ دِينِكُمْ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُوا

وَمِنْ دِينِكُمْ دِينٌ فِيمَتِ وَلَوْ

كَافِرًا وَلَيْكَ حِطَّتِ الْعَالَمُ فِي

الْذُّبِ وَالْآخِرَةِ وَلَيْكَ أَصْحَابُ



النَّارِ فِيهَا خَالِدُونَ

أَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ

رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ


يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ

قُلْ فِيهِمَا لَمَرٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ



وَلَهُمَا الْكِبَرُ فَتَقَعِمَا وَيَسْأَلُونَكَ

مَاذَا يَنْفَعُونَ قُلْ أَفَلَا يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ

 يَبْتَغِي اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

النِّسَاءِ قُلْ أَصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ

نَحْسِ الطُّغَمَاءِ فَادْعُوا نَكَرُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ



الْمُفْسِدِينَ الْمَصْلِحَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَيْنَاكُمْ



لَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلَا تَتَكَبَّرْ فِي الْمَشْرِكَاتِ

حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمَ لَا تُؤْمِنُ مِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكِيكَ

وَلَوْ أَجَبْنَاكُمْ وَلَا تُشْكِرُ الْمَشْرِكِينَ

حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمَ وَلَعَبِيدٌ تُخَسِّرُونَ

مُشْرِكِيكَ وَلَوْ أَجَبْنَاكُمْ لَوَلَّيْتُمْ أَعْمَى



إِلَ الْنَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْجَهَنَّمَ

بِأَذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ



يَتَذَكَّرُونَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ

قُلْ هُوَ أَدْنَىٰ فَلَئِمَّا لَوْلَا النَّسَاءُ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرَبُونَ حَتَّىٰ يَطْهَرُوا فَإِذَا تَطَهَّرُوا

فَأَنْتُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ لَازِلٌ عَلَيْكُمْ



التَّوَابِينَ وَحُبِّ الْمُتَطَهِّرِينَ نَسَاؤُكُمْ

حَرِّ لَكُمْ فَأَنْوِجْكُمْ لِي شَيْئًا

وَقُلُوبُ الْإِنْسَانِ وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

أَنْكُرَ مَلَأَ قُوَّةً وَلَيْسَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا

بِحَسْبِ عِلْمِ اللَّهِ عِزَّتُهُ لَا يَكُنْ لَكُمْ رَأْيٌ وَلَا

وَقُلُوبُ الْإِنْسَانِ وَالْقَوْلُ وَالْعَمَلُ



لَا يُولِجُكُمْ فِي الْغَوْ فِي إِيْمَانِكُمْ

وَلَكِنْ يُولِجُكُمْ فِي الْغَوْ مَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ

وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ 

مَنْ يَسْتَأْذِنْكُمْ فِي بَيْتِهِ لِيُخَبِّرَكُمْ فَأَنْ

قَاوِلْ فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ 

عَنْوَ الطَّلَافِ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ 





وَالْمُطْلَقَاتِ رَضِيَتْ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةً

فَرُفِىَ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَخْلُقُوا اللَّهَ فِي

أَحَدٍ مِنْكُمْ لَكُمْ بِرَأْسِهِ وَاللَّهُ يَوْمَ

الْآخِرِ يَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي ذَلِكَ

أَنْ تَزَالُوا وَالْإِصْلَاحُ وَالْمَرْقُوعُ الَّذِي

عَلَيْهِ بِالْحَرْفِ وَاللَّحَالِ عَلَيْهِ رَحْمَةٌ



وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ فَامْسَا ل

مَعْرُوفٍ أَوْ تَسْمِخْ بِإِحْسَانٍ وَلَا جُنَاحَ

لَكَ لِمَا خَذَلْتُمَا أَيْتُمَا مِنْ شَيْءٍ

إِلَّا أَنْ تَخْتَفَا أَوْ لَا يَتِيمَا أَحَدُكُمَا وَاللَّهُ

فَإِنْ خِفْتُمَا لَا يَتِيمَا أَحَدُكُمَا فَلَ

جُنَاحٌ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ



حُودُ اللَّهِ فَلَا تَحْتَدُونَ مَا وَنَ



يَتَعَبَّدُونَ لِلَّهِ فَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ

فَارِطَ لِقَاءِ اللَّهِ فَلَاحِقَ لَهُمُ الْعَذَابُ

تَتَجَلَّى ذِكْرُكُمْ فِي الْهَامِ فَالَّذِينَ لَا

عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ أَجْمَلُ الظَّالِمِينَ جَدُّ

اللَّهُ وَنَالَهُمْ جَدُّ اللَّهِ يَدِينُهُ الْقَوْمُ



يَعْلَمُونَ وَإِلَّا مَطْلَقُهَا لَيْسَ أَفْجَعُ

لِحَالِهِمْ فَا مَسْكُونٌ وَمَعْرُوفٌ

مَعْرُوفٌ وَمَعْرُوفٌ وَلَا تَسْكُونُ

فَإِنَّ النِّعْمَةَ دُونَ مَعْرُوفٍ

فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَخْذُلُوا

اللَّهُ وَمَنْ يَذْكُرْهُ فَاعْلَمْ أَنَّ



وَالَّذِينَ عَلَّمُوا مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ

يُعْظَمُونَ بِهِ وَيَقُولُ اللَّهُ وَعِلْمُ الزَّالِمِينَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُمْ وَإِذَا طَلَّقَهُمُ النَّسَاءُ



فَبَلَغُوا حَسَنًا فَلَا تَحْضُرُهُمْ

الَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَالْجَاهِلُونَ أَضَلُّ مِنْهُمْ

بِالْمَعْرِفَةِ ذَلِكَ يُعْظَمُ بِهِ مَنْ كَانَ



مَنْكُرُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَكْبَرُ

أَزْكَى لَكُمْ وَطَهْرٌ وَاللَّهُ بِعَمَلِكُمْ عَلِيمٌ

لَا تَعْلَمُونَ وَالْوِلْدَانُ ضِعْفَانِ هُنَّ

حَوْلَ بَنِي كَلْبٍ لَمْ يَرَوْا بَنِي إِسْرَافِيلَ

وَعَلَى الْمَوْتِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُكْسِبُونَ

بِالْمَعْرِوْفِ لَا تَكُلْ نَفْسُ الْإِنْسَانِ



لَا تَضَارُّ وَالِدَهُ بَوْلُهُ مَا لَا تُولَدُ

لَمْ يُولَدْ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ

فَإِنْ ارَادَ اِفْصَا الْاَعْرَاضِ مِنْهَا وَتَشَا وَدِ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَلَوْ ارَادَ تَمْلِيزَ

تَشْتَرِيضُهُمَا وَالْوَلَدُ كَمَا لَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ إِذَا اسْتَسْلَمْتُمْ مَا اتَيْتُمْ



٦٦  
بِالْمَعْرُوفِ وَانْقُوا لِلَّهِ وَعَلِّمُوا النَّاسَ

اللَّهِ مَا تَعْلَمُونَ بِحُجَّتِهِ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجَهُمْ بَعْضُ

بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا

فَإِذَا بَلَغَ الْأَرْبَعُونَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ بِالْمَعْرُوفِ



وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُ زُخْرَيْهِمْ وَلَا يَحْصِي عَالِيَهُمْ

فِيمَا عَصَوْا بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ

أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَالِمُ اللَّهِ إِنَّكُمْ

سَتَذَكَّرُونَ وَلَكِنْ لَا تُولُوا عِدُونَ

يَسِّرَ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا

تَعْمَلُوا عَقْدَ الْبَكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ



٦٧  
الْكِتَابُ لِحَبْلِهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاجْذِبُوا وَاعْلَمُوا



أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

أَنْ تَطْلُقُوا النِّسَاءَ مَا مَرَّ بِكُمْ مِنْ أَنْ تَقْضُوا

لَكُمْ فَرِيضَتُهُنَّ وَمِنْكُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ

قَدْرُهُ وَعَلَى الْمَقْتُولَةِ مَتَاعُهَا



بِالْمَعْرِوفِ حَقًّا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ وَائِلٍ

طَلَقَ مُحَمَّدٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُ وَقَدْ

فَرَضْتُمْ لِمَنْ فِي رِيضَةٍ فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ

إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ مِنْ أَوْجَعِ الْوَالِدَيْنِ يَدُ

عُقْدَةِ الْبَيْعِ وَلَا تَخْرُجُ الْوَالِدَيْنِ

لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ



يُنْكِرُ إِلَّا اللَّهَ مَا تَعْلَمُونَ رَضِيَ عَنْكُمْ جُفَاءً

عَلَى الصَّوَابِ وَالصَّوَابُ لِلَّهِ

وَقَوْلُ اللَّهِ قَانِئِينَ فَإِنْ حَقِمْ فَجَالًا

أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا لَمْ يَرْضَوْا بِاللَّهِ كَمَا

عَلِمْتُمْ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتَى عِلْمُ اللَّهِ

يُؤْتَى عَنْكُمْ وَيُؤْتَى عَنْكُمْ



وَصِيَّةُ لَازٍ وَاجِبِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْبِ

غَيْرَ لِحْرَاجٍ فَإِنْ حَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ



مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لِلْمُطْلَقَاتِ



مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ



كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ



الْمُرْتَدَّ إِلَى اللَّهِ حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَمِنْ

الْوُفُ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ

مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ

عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ وَقَالُوا لَوْ فَتَنَّا سَبِيلَ اللَّهِ وَلَوْ

لَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَرَى الَّذِي يَفْرُصُ



اللَّهُ قَرَضَ حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ

أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ

وَالْيَهُ تَتَجَمَّعُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْثَلِ

إِنَّ رَبَّكَ رَجْعٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَتَقَالُ الْبَيْ

لَمْ يَكُنْ لَنَا مَلَكًا نَقَانِدُ فِي سَبِيلِ

اللَّهُ قَالَ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ كُنْ عَلَيْنَا





70  
الْقَتَالُ الْأَقْبَلُ قَالَُوا يَا لَنَا أَنْ

لَا تُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا

مُزَاجِرَتَنَا وَلَيْتَ أَعْيُنُنَا كُتِبَ عَلَيْهِمْ

الْقِتَالُ تَوَلَّوْا الْأَقْلِيلَ لَا مِنْهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَقَالَ الْمُسْتَضْعِفُونَ

إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَعَتْ لَكُمْ طَالُوتَ بَلَاكَا



قَالَ الْإِنْسَانُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ

أَخَوِي الْمَلِكُ مِنْهُ وَنَحْنُ سَعِيدٌ

مَنْ الْمَلِكُ قَالَ لِرَبِّهِ لَصِطَفَاءُ عَلَيْكُمْ

وَزَادَهُ بَشَاطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ

وَالسُّيُورَى مَلِكٌ مَرِيضٌ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيٌّ إِنَّ رَبِّي مُلْكٌ



لَزِيَّاتِكُمُ النَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ

زَكْرُومٌ وَبَقِيَّةُ مَا نَزَلَ إِلَيْهِ

وَالْكَافُرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي

ذَلِكَ لَا يَتَذَكَّرُ لَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُوَسِّعِينَ فَمَا

فَصَلِّ عَلَى الْوَيْلِ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ

مُبْتَلِيكُمْ بَشِيرًا وَمُنْذِرًا فَلْيَسِّرْ



مَنْ يَرْطِبْ عَهْدًا مَعِي الْأَمْنُ

أَعْرِفْ عَهْدِيكَ فَتَشْرَوْا لَنَا

قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ وَوَالِدَيْهِ

أَمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ

بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ

أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَرُّوا قَلِيلًا غَلَبَتْ



فِي تَكْوِينِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

وَالْمُتَّكِرِينَ وَالْجَالِينَ وَالْمُسْتَضِيرِينَ

قَالُوا إِنَّا فَارِقٌ عَلَى نَاصِبٍ



أَقْبَلْنَا وَإِنْ نَاصِبٌ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

فَمَنْ يَنْصُرُ اللَّهَ يَنْصُرْهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

جَالِينَ وَالْمُسْتَضِيرِينَ وَالْمُسْتَضِيرِينَ



وَعَلَّمَ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ

بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ

وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلُهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ

وَلَنْكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ تِلْكَ الرُّسُلُ

فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ





لِللّٰهِ وَفَعَّ بِعَصَمٍ رَّجَاتٍ وَاقْبِنَا

عَيْسَىٰ بْنِ مَرْثَةَ الْبَيْنَاتِ وَالْأَيْدِيَةِ

بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا

أَقْتَلَ النَّبِيُّ رَجَعَ إِلَهُهُ رَجَعَ إِلَهُهُ

جَاءَهُمُ الْبَيْنَاتُ وَلَكِنْ لَّخْتَلَفُوا

فَمِنْهُمْ مَنْ لَّمْ يَزِدْهُمْ كُفْرًا وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ





مَا أَفْتَسُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُفْعِلُ مَا يُرِيدُ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

مِنْ قَوْلِ الزُّبَيِّ يُومِرُ بِمَا يَبِيعُ فِيهِ

وَلَا خُصْلَةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ



مِمَّا الظَّالِمُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ



الْقِيَوْمَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ





٧٤  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ كُلُّ

الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إِلَّا بِإِذْنِ عَالِمٍ

مَا يَبْرَأُ يَدُكُمْ وَمَا خَلَقَكُمْ وَلَا يُحِيطُونَ

بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِ الْإِمَامِ شَاءَ وَشَاءَ كَرِيمٍ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَوَدُّ حِفْظُهُمَا

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ



الَّذِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الشُّكُّ مِنْ الْغَيْبِ فَمِنْ يَكْفُرُ

بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْقِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا

يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُم



٧٥  
مِنْ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ 

تِلْكَ الَّذِي هُوَ أَلْحَقُ بِهِمْ فِي النَّارِ

أَزَانِيهِ إِنَّ اللَّهَ الْمَلِكُ إِذْ قَالَ لِبَرَزَخِي

الَّذِي هُوَ قَوْمِي قَالَ إِنَّا أَجْمَعُونَ لَمِي

قَالَ لِبَرَزَخِي فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالنَّاسِ



مِنَ الْمَشْرِقِ وَقَارِ هَامِ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ

الَّذِي كَفَرَ وَلِلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَنَجَّوْنَهُ عَلَى

عُرْوَتَيْهَا قَالْ أَلَيْسَ لِي الْحُجُومُ هَذِهِ اللَّهُ يَعْبُدُ

مَوْفَا فَاَمَانَةً لِلَّهِ بَايَعْتُمْ عَامَةً فَبُهِتَ

قَالَ كَيْفَ لَيْتَ قَالَ لَيْتَ بَوَّالٍ يُعْضِرُ



يَوْمَ قَالَ يَا لَيْتَ بَيْتِي بِأَيِّ عَامٍ فَاظْطَلِمَ

طَعَامِي وَشَرَّ لَيْتِي لِمَ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ

إِلَى حِمَارِكِ وَلَيْتَ عَمَلِكِ لَيْتَ لِلنَّاسِ

وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشْرُهَا ثُمَّ

تَكْسُوهُمَا إِلَى أَفْلا تَبَيَّنَ لَكَ قَالَ لَعَلَّمَهُ

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذْ قَالَ





إِنَّمَا يَرْزُقُكَ رَبُّكَ أَن تَكُونَ تَحِيًّا لِلْمَوْتِ

قَالَ أَوَلَمْ تَوَدَّ أَنْ يُقَالِ لَكَ وَلَكَ لِيَطْمَئِنَّ

قَلْبِي قَالَ فَخُذْ ذَاكَ عِزًّا طَيِّبًا

فَصِرْهُ زَيْنًا لَكَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْكَ

حَبْلًا مِنْ حَرْبٍ لَدَعَا بِأَيْتِكَ سَعْيًا

وَأَعْلَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمًا مَسْدُودًا



يُنْفِقُونَ لِمَوْلَاهُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا

حَبَّةُ لَبَنٍ تُبْنَتُ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ

سُنْبُلَةٍ بِأُمِّتٍ جَبْرٍ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ



لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ الذِّنِينَ

يُنْفِقُونَ لِمَوْلَاهُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا

لَا يُبْذَرُ بِالْفَقْرِ وَالْمَنَاقِلُ الْاُخْرَى لِمَوْلَاهُمُ



لِحُرْمَةِ عَيْنِكَ وَمِنْهُمُ الْخَوَافُ عَلَيْهِمْ

وَلَا تُحَرِّزُونَ قَوْلَ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَ

حَسْبُكَ صِدْقُهُ يَتَّبِعُهَا الَّذِي وَاللَّهِ

عَلَى حُلِيمٍ بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُطَافُونَ

صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَوَالِ الَّذِي كَالَّذِي يُنْفَقُ

مَالَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْيَوْمُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ



78  
الْآخِرُ فَمَنْ لَهُ كُنْزٌ صَفْوَةٌ عَلَيْهِ

تُرَابٌ فَاصَابَهُ وَابِقٌ كَرِيمٌ صِلْدًا

لَا يَفِرُّ وَرَعَالٌ شَيْءٌ مَا كَسَبُوا وَاللَّهِ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ وَمَنْ لَدَيْهِ

يَنْفَقُونَ لِمَا رَزَقْنَاهُمْ غَيْرَ خِلَافٍ

لِلَّهِ وَتَتَّبِعِيْنَا إِنَّكُمْ مَعَكُمْ





جَنَّتِ بَيْنَهُمَا وَاصَابَهَا وَلِبْدٌ فَأَتَتْ

أَكْلَهَا ضَعِيفٌ فَازِلٌ لَمْ يَصِبْهَا وَلِبْدٌ

فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْلَمُونَ رَاضٍ لِي وَلِيٍّ دُاجِدٌ كَمْ

لَزْتُكُمْ زِلْ جَنَّةٌ مِنْ خِيَالِ عَنَابٍ

تَجَرَّى مِنْهَا الْإِنْمَارُ لَهَا فِيهَا

كُلُّ النَّمَلِ وَالْإِصَابَةُ الْكَبِيرُ وَلِذَلِكَ



ضَعَفَا فَاصَابَهَا الْعَصَا فِي يَدَيَّ

فَاخْتَرَفَتْ كَذِبِي لِلَّهِ لَكُمُ الْآيَاتُ

لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

أَمْسُوا أَنْفَكُمْ قُولُوا مِطْمَئِنَّا بِمَا كُنْتُمْ

وَمَا الْخُنُوفُ عَلَيْنَا الْكِبَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا

يَمْسُو الْخَبِيثُ مِنْهُ نَتَفَقُونَ



وَلَسْتُمْ بِأَخَذِينَ إِلَّا أَرْغَمْتُكُمْ فِيهِ

وَأَعْلَمُ الرَّاسِخُ غِي حَمِيدُ الشَّيْطَانِ

بَعْدَ ذِكْرِ الْفَقْرِ وَبِأَمْرٍ بِالْفَحْشَاءِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ كَيْفَ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَبِأَمْرٍ بِالْحِكْمَةِ

مَنْ يَشَاءُ وَبِأَمْرٍ بِالْحِكْمَةِ فَذَلِكِ



حَسْبِيَ الْكَثِيرُ أَوْ مَا يَذْكُرُ الْإِلَٰهُ أَوْ لَوْ



الْأَلْبَابِ وَمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ أَوْ

تَذَكُّرُ مَنْ تَذَكَّرَ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَا



لِلظَّالِمِينَ أَنْصَارًا يُزِيدُ وَالصَّادِقَاتِ

فَنِعْمَ مَا فِي ذَلِكَ فَوْكَاهُ وَتَوْهُمَا

لِلْفُقَرَاءِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنَكْرٌ عَنْكُمْ



رُسَيْيَاتِكُمْ وَاللَّهُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ

عَلَيْكَ يُدْلِمُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن

يَشَاءُ وَيُتَّفِقُ قَوْلًا خَيْرًا فَلَا تُقْسِمُ

وَيُتَّفِقُونَ إِلَّا لِبُغَا وَحَرِّ اللَّهِ وَمَا

تُتَّفِقُونَ خَيْرٌ قَوْلَ الْبِكْرِ وَلَٰئِمَّا لَا

تُظْلَمُونَ لَٰكِنَّ مَنَ اللَّيْلِ يَحْضُرُونَ فِي



81  
سَبِيلَ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي

الْأَرْضِ لِحُسْبِهِمْ لِمَا هِيَ الْعَنِيمَةُ

الضَّعِيفُ يُعْرِضُونَ بِسَيِّئَاتِهِمْ لَا يَسْتَوُونَ

النَّاسُ لِلْإِنْفَاقِ مَا تَشَاءُ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ

فَازِلَتُهُ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْ لَهُمْ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءٌ عَلَانِيَةً فَلَمْ



لَجْنَةٍ عِنْدَهُمْ رَاقِدُونَ عَلَيْهِمْ



وَلَا يَمَسُّهُمُ فِيهِ نُورٌ وَلَا نَارٌ وَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يُكَلِّمَهُمُ

يَقِينٌ وَلَا يَكْفُرُونَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُهُ

الشَّيْطَانُ مِنَ الْيَسَارَىٰ إِنَّهُمْ قَالُوا

إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الْبَرَاءِ وَأَحْلَىٰ إِلَهُ الْبَيْعِ

وَحَرَمُ الْبَرَاءِ أَفْجَاهُ مِنْ عِظَمِ نَارِهِ



فَاتَّبَعْتَهُ مَا سَلَفَ وَأَمَرَ إِلَى اللَّهِ

وَمِنْ عَادِ قَوْمِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

فِيهَا خَالِدُونَ وَعَنْ اللَّهِ الرِّبَاطُ

الْصِّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ

لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَلَا عَلَى الصَّالِحِينَ

وَلَقَامُوا الصَّالَةَ وَالنَّاسُ لَهُمْ



لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا

يُخْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَلَا كَانُوا عِشْرَةً





فَنُظِرَ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْتَصِدُوا لِأَحِبِّ

لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَحْسَبُونَ وَأَنْتُمْ لَبُونَ مَا

تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ يَرْجِعْ

تَفْسِيرًا كَتَبْنَا لَهُمْ مِنْ قَبْلُ مَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى اللَّهِ فَالْتَبِعُوا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ فَالْتَبِعُوا



كَانَتْ بِالْعَجْدِكِ وَلَا يَأْتِ كَانَتْ

لَنْ يَكُنْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ فَلْيَكُنْ

وَلْيَمْلِكِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الْحَيُّ وَلْيُؤْتِ اللَّهُ

وَلَا يَخْشَى مِنْ شَيْءٍ فَازِ الَّذِي عَلَيْهِ

الْحَيُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ

لَنْ يَكُنْ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ وَلْيَمْلِكِ النَّبِيُّ وَلْيُؤْتِ اللَّهُ



تَشْهِدُ بِرَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَاجِلِينَ

فَجَاءُوا لَنَا مِنْ رِضْوَانِ الشَّهَادَةِ

لَتَرْضَى الْجَدُّمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْبَ

الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَلُونَ

تَكْتَبُونَ صُغْرَى الْوَكْبَةِ إِلَى الْجَلَّةِ

ذَلِكَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّيْءِ



وَلَدَنِي أَنْ لَا تَنْتَابُوا إِلَا أَنْ تَكُونُوا بَحَارًا

حَاضِرَةً تَدْرِيكُمْ وَأَيُّكُمْ فَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُحَاحُ الْاِتِّكِبُوا مَا

وَلَا شَيْءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا وَلَا يُضَانِ

كَانِبٌ وَلَا شَيْءٌ وَلَا تَفْعَلُوا لَوْ فَا

فُسُوقِكُمْ وَرَعَاكُمْ اللَّهُ وَلِلَّهِ



٨٥  
بِكُلِّ تَبِيٍّ عَلِيمٍ وَلَا تَكُنْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ

تَحْدُوكَ تَبَا فِي مَقْبُوضَةٍ فَإِنْ

لَمْ يَنْبَعْضْكُمْ رَجُصًا فَلْيُودِ الَّذِي لَوْ

لَمْ يَنْبَعْضْكُمْ لَمْ يَنْبَعْضْكُمْ وَلَا تَكُنْ

الشَّهَادَةُ وَتَرِكْهَا فَإِنَّ قَلْبَهُ

وَاللَّهُ مَا تَعْلَمُ عَلَيْهِ مَا فِي



السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَارْتَبِكُمْ

مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوِ خَافُوا مِنْ حَاسِبِكُمْ

بِإِلَهِهِمْ فَيَخَفُونَ شَيْئًا وَجَدِمْ

يَشَاءُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الرَّسُولُ

مَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ

لِحَبْسِهِمْ وَأَنْ يَكُنْ مِنْهُمْ رُسُلُهُ





لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَقَالُوا سَمِعْنَا

وَأَطِيعْنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاللَّيْلُ

الْمُصِيبُ لَا يَكْلِفُ اللَّهَ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا

مَا كَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤْخِذْنَا إِنْ

نَسِينَا أَلَوْ خَطَا نَا رَبَّنَا لَا تَجْمَلْ



عَلَيْنَا إِصْرٌ كَمَا عَلَّمْتَهُ عَلَى النَّبِيِّينَ

قَبْلِنَا إِنَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِلَّا مَا قَاتَلْنَا

بِهِ وَلَئِنْ عَفَا عَنَّْا وَغَفِرَ لَنَا وَإِجْمَعْنَا لَشَيْءٍ

مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سُورَةُ الْعَمَّارِ مَائَتَا آيَةٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْحَقُّ الْقَيُّومُ

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا

لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

مُرَقَّاتٍ لِّتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ وُجُوهَهُمْ

الْفُرْقَانَ أُولَئِكَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو



انْتَقَامُ لِلَّهِ لَا تُخَفِّى عَلَيْهِ شَيْءٌ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي

يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي

أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْ آيَاتٍ

مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ



فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَجٌ فَيَذَرُوهَا

مَتَشَابِهًا مَذْمُومًا يَتَّبِعُوا الْفِتْنَةَ وَيَتَّبِعُوا

تَأْوِيلَهُ وَيَأْمُرُ الْمَرْءَ بِأَيْدِيهِ إِلَّا اللَّهَ

وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ

لَمَنَابِتُ كُلِّ فَرْعٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَيَذْكُرُونَ

الْأُولَى وَالْآلِيَّاتِ ذُنُوبَ الْآخِرِينَ



قُلُوبَنَا بِحَبْلٍ رَازٍ يَدِينُنَا وَيُحِبُّ لَنَا

مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً لَنْتَ الْوَهَّابُ 

رَبَّنَا أَنْتَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ مَرِئٍ لَا يُبْ

فِيهِ لِرَبِّكَ لَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ 

الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُم لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُ مَا بَدَأَ لَهُمْ الْأَوَّلَ





وَقَدْ نَارَ كَذِبِ الْفِرْعَوْنَ وَاللَّيْلِ

مَقِيلِهِمْ كَذَبُوا بآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

بَذُنُومِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

قُلْ لِلَّهِ كُفْرُؤُا وَسُخْطُ عُلُوٍّ وَيُخْشِفُ ن

الْجَهَنَّمَ وَيُسْرِ إِلَى مَا قَدْ كَانَ لَكُمْ لَيْتَهُ

فِي فِتْنَةِ التَّقْنَانِيَةِ تَقَانِيَةٍ فِي سَبِيلِ



اللَّهُ وَالْآخِرَى كَأَفْوَءٍ بِرُوحٍ مُّسَلِّمٍ

رَأَى الْعَبْرَةَ وَالسَّيْرَةَ بِرُوحٍ مُّسَلِّمٍ

أَنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ

نَبِيٍّ لِّلنَّاسِ رُحْبُ الشَّهَوَاتِ وَالنِّسَاءِ

وَالْبَنِي وَالْفَنَاءِ طِبِّ الْمَقْطُوعَاتِ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ



90  
وَالْأَنْجَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَ حَسَنِ



لِمَا بَقِيَ قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ لِلَّهِ

أَقُولُ عِنْدَ رَبِّ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَئِنْ لَمْ تَطَهَّرُوا



وَرَضُوا لَكُمْ لِرَبِّكُمْ بِأَلْعِيَادِ



الَّذِينَ يُولُوا زَيْنًا الْمَنَاقِبَ

لَنَادُوْنَا وَقَنَا عَذَابِ النَّارِ

الضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ

وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ

تَتَذَكَّرُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأُولُوا الْحِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ



91  
إِلَهُ الْأُمَمِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ وَالْإِخْتِلَافُ

الَّذِينَ فِي الْكِتَابِ الْأَمْرُ جَدِيدًا

جَاءَ الْعِلْمُ وَغَيَابُهُمْ وَمَنْ

يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

فَأَنْجِلْهُمْ فَكُلُّهُمْ لَكَ عَجْمٌ



لَسَوْفَ يَنْبَغِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُفْتُوا بِالْكَفْرِ

وَالْأُمِّيِّينَ إِسْلَامَةٌ فَارْتَدُّوا عَلَى

أُولَئِكَ لَوْ أَنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَاللَّهُ

بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُوا الرِّسَالَاتِ بَعْدَ

حُجَّتِهِمْ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْقَسْطُ





وَالنَّبَاِ فَبَشِّرْهُمْ رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْمُحْسِنِينَ

لَا تَزَالُ الذِّكْرُ أَنْ تَنْصِيحًا الْكِتَابِ

يُدْعُونَ إِلَيْكَ كِتَابِ اللَّهِ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُمْ

فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِيكَ فَتُؤَمِّنُهُمْ وَمِنْهُمْ مَعْزُومُونَ



ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِمَ نَحْمِلُ سِنَاءَ النَّاسِ

إِلَّا بِأَنَّا مَعْجِدُونَ دُورَاتٍ وَعَرَمٌ

فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ فَكَيْفَ إِذَا

جَمَعْنَا أُمَمًا لِيَوْمٍ لَا يَنْفِيهِمْ وَوَفَيْتِ

كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ مُوَدِّ الْمُلْكِ





93  
مَرَّتَشَاءُ وَتَرَعُ الْمَلِكُ مَرَّتَشَاءُ وَتَرَعُ

مَرَّتَشَاءُ وَتَرَعُ مَرَّتَشَاءُ بِدِكَ الْحَيَّةِ

لَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَلَّى اللَّيْلُ فِي

النَّهَارِ وَتَوَلَّى النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ

وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ

الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَتَرَعُ مَرَّتَشَاءُ وَتَرَعُ



حَسَابٍ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ

أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ يُنْفَعُكَ

فَلْيَسِّرْ لِلَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مِنْهُمْ

تَفَاهَةً وَخُحْ ذَكَرَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَالْحَى

اللَّهُ الْمَصْبُورُ فَلَا أَنْ تَخْشَوْا مَا فِي

صُدُوقِ ذَكَرَ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ



مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ جَدِّكَ نَفْسٌ مَا

عَلِمْتَ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا وَمَا عَلِمْتَ مِنْ

شَيْءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَجَادًا

بَعِيدًا وَتَجِدُكُمْ وَاللَّهُ تَفْسَهُ وَاللَّهُ



رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ الْإِزْكَمُ خَيْرٌ



اللَّهُ فَابْتَغُوا نِيَّ حَبِيبِكُمُ اللَّهُ وَيُخَفِّرْ

لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ

أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ لَوْ أَفَازَ

اللَّهُ لَا يُجِبُ الْكَافِرِينَ اللَّهُ أَصْطَفَى

أَكْبَرُ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَالْعِزَّةَ

عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ



بِعِزِّ اللَّهِ سَمِيعٍ عَلِيمٍ لَقَالَتِ امْرَأَةٌ

عَمْرَأَتٍ إِنِّي تَذَرْتُكَ مَا فِي

بَطْنِي مَحْرَقًا فَقَبِلْنِي لَكَ أَنْتَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا

قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ

أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ





كَالْأَنفِ وَلِي سَمِيَّةَ مَرْوِي

لَعِيدُهَا بِلِذْنِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ

الْجِيمِ فَتَقَبَّلَا مِنْهَا بِقَبُولِ حَسَنٍ

وَلَيْتَ هَانِئًا نَاحِسَنَا وَكَلَامًا زَكِيًّا

عَلَّمَ أَخْلَاقًا زَكِيًّا الْحَرْبِ

وَجَاءَ عِنْدَ بَارِزَقَانَ الْيَامِ



لَكَ هَذَا قَالَتْ وَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَذَا لَكَ

دُعَاكَ كَيَّاوَنُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ

لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَقَامَ يُصَلِّي

فِي الْمَحْرَبِ إِنَّ اللَّهَ يُشِيرُ إِلَيْكُمْ مَصَدَقًا



بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُونًا

وَنَبِيًّا. الصَّالِحِينَ قَالَ رَبِّ لِي بَنُونَ

غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرَ وَلَمْ يَكُنْ لِي عَاقِبَةٌ

قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ

رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ إِيَّاكَ لَا أَتَكَلَّمُ

النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ تَذْكُرَنِي





كثيرا وشيخ بالعشي والابكار ولد

قالت للملكة يا عمر الله اضطفا لك

وطهرك واضطفا لك على نساء

العالمين يا عمر اقمي ليك وليتحدى

واذكعي مع الركعين ذلك من ابناء العيب

نوحية اليك واكتل لهم لا يلقون



أَقْلَامُهُمْ يَكْتُبُكَ عَمْرٍو مَا كُنْتُ لِيَعْلَمُ

إِذْ تَخْتَصِمُونَ لِي قَالَتِ الْمَلَكُ كُنَّا نَعْمُ

لِإِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ

الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْمُقَرَّبُونَ بِكَلِمٍ

النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَكَلاؤُهُ الصَّالِحِينَ





قَالَ رَبِّ انِّي كُنتُ اُولِيْ دَلِيلٍ وَمَا مَسَّيْنِيْ

بَشَرًا قَالِ كَذَلِكَ اللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ

اِذَا قَضَىٰ اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

وَنُحِىَ اِلَيْهِ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالتَّوْحِيدُ

وَالْاِنْجِيلُ اَوْرَشُلُومَ اِلَى الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ

اِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ بِآيَاتِنَا مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَخْلُقُوْنَ



لَكُمْ الطِّيرُ كَمِثَّةِ الطِّيرِ فَانْطَحِ فِيهِ

فَيَكُنْ طَيْرًا بِأَيْدِي اللَّهِ وَلَهُ فِي الْأَكْمَةِ

وَالْأَبْرَصِ وَلِحِجِّي الْمَوْتِ بِأَيْدِي اللَّهِ وَأَنْبِيَاكُمْ

بِمَا نَاكَلُوا وَيَا نَذْرُونَ فِي بَيْوتِكُمْ

لَنْ فِي ذَلِكَ لَايَةً لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَصِدْقًا لِلْمَايِنِينَ مِنَ التَّوْبَةِ



وَلَا جُنْدَ لَكُم بِغَضِّ الذِّمِّ عَلَيْكُمْ

وَحِينَئِذٍ يَأْتِيَنَّكُمْ فَاذْكُوا اللَّهَ



وَالطَّيْحَىٰ إِنَّ اللَّهَ ذِي وَبِّكُمْ فَأَعْبُدُوا

فَذَاكِرَ الطَّمْسِ تَقْبِرُوا الْحَسْرَ

عَيْتِي مِنْهُمْ الْكَفَرُ قَالَ فَاذْكُوا

إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ خَرُّوا



اللَّهُ اٰمَنَّا بِاللَّهِ وَلِشَهِيدَا نَا مُسْلِمُوْنَ

رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا نَزَّلْتَ وَاتَّبَعْنَا الْيُسْرَىٰ لَ

فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّامِدِيْنَ وَكَرُوْا وَكَرَ

اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ لِّمَا كُنْتَ تَقَالُ

اللَّهُ يَا عِيْشِي اِنِّيْ مُتَوَفِّكَ وَرَافِعُكَ

اِلَىٰ وَطْنِكَ مِنَ النَّيْرِ كَرُوْا وَجَاعِلُ



الَّذِينَ يَجْعَلُونَ قَوْلَ الذِّكْرِ قَوْلًا لَّيَالٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَذَكَّرُكَ حِكْمَةً فَتُحْكِمُ



بَيْنَكَ فَمَا كُنْتُ فِيمَا تَحْتَفِلُونَ فَمَا

الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا نَحْنُ عَدْلًا بَاسْتِدْلَالٍ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْمُهْمُورُ نَاصِبٌ

وَلَمَّا الذِّكْرُ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ



فَوَفِّرْهُمُ الْجُزْءَ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ

الظالمينَ لَكَ تَتْلُوهُ عَلَيْكَ الْآيَاتِ

وَالذِّكْرَ الْحَكِيمَ لَنْ تَكُنَ عِنْدَ

اللَّهِ مَكْتَبًا لِمَنْ خَلَقَهُ فَرَّادٍ تَمُ

قَالَ لَمْ يَكُنْ فِيكَ الْجُزْءُ نَبِيكَ فَلَا

تَكُنْ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ فَمَحَاجِلُ فِينِ





بَعْدَ مَا جَاءَ آلُ الْعِلْمِ فَقَدْ تَعَالَى

نَدَحُ ابْنَانَا وَابْنَاكُمْ وَنَسَانَا وَنَسَانَكُمْ

وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلُ

فَنَجْعَلُ الْعَنَةَ عَلَى الْكَافِرِينَ إِنَّ هَذَا

لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَآمُرُ الْإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَإِنَّ



تَوَلَّوْا فَازِلَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ

يَا أَيُّهَا الْكُتَّابُ قُفُّوا أَلَّا يَكُونَ

سُؤْلٌ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَالْأَعْبَادِ لَا

لِللَّهِ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَوْلِيَاءَ بَايِعُوا لِلَّهِ

فَازِلَ تَوَلَّوْا فَقُولُوا الشَّهَادَاتُ بَايَعُوا لِلَّهِ



يَا أَيُّهَا الْكِتَابُ لَمْ يَخْلُجْ حَرْفٌ فِي لَيْسَ بِهِمْ

وَمَا نَزَلَتْ النُّورُ فِيهِ وَلَا الْإِنْجِيلُ



الْأَنْجِيلُ أَفَلَا تَعْلَمُونَ مَا أَنْتُمْ

بِهِ لَا خَالِجٌ فِيهَا الْكُتُبُ عِلْمٌ فَلَمْ

يُخْلَجْ فِيهَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ وَلَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كُنْتُمْ بِهِ



يُؤَدِّبُهُمْ وَيُؤَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ حَنِيفًا

 مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أُنْزِلَ إِلَيْهِمُ

وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ

الْمُؤْمِنِينَ وَذَاتِ طَائِفَةٍ مِّنَ الْكِتَابِ

لَوْ يُضَاعِفُ نُكْرًا وَيُضَاعِفُ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ



وَيَايْتَشَعُرْ وَيَايْتَهْلُ الْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرْ ن



يَايَاتِ اللَّهِ إِنَّكُمْ تَشْهَدُونَ وَيَايْتَهْلُ

الْكِتَابِ لَمْ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ

وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ إِنَّكُمْ تَعْصُونَ وَقَالَتْ

طَائِفَةٌ مِمَّنْ هَؤُلَاءِ الْكِتَابِ لَمِنُوا بِالَّذِي

أُنْزِلَ عَلَيْكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ



وَاكْفِرُوا الْخَرِيفَةَ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ

وَلَا تَقُولُوا لِلْأَلْمَنَةِ بِشَيْءٍ قُلْ لَّيْسَ

بِالْمَدَىٰ يَدِي لِلشَّيْءِ لَوْ تَرَىٰ لِحَدِّ

مَثَلًا مَا أَقْبَضُكُمْ لَوْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ

رَبِّكُمْ قُلُوبُ الْفَضْلِ سَيَدُ الشَّيْءِ نَبِيٍّ

مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ وَاسْمُ عَلِيمٍ مَخْفِيٍّ



104  
بِحَمْدِهِ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ وَهُوَ أَوَّلُ الْكِتَابِ فَارِزُ

تَامَنُ بِقِطَارِ يَوْمِ إِلَيْكَ وَمَنْهُمْ

فَارِزُ تَامَنُ بِقِطَارِ يَوْمِ إِلَيْكَ إِلَّا

مَادُتْ عَلَيْهِ قَامَا لَكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا

لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ شَيْءٌ



وَيَقُولُ عَلَ اللَّهِ الْكُذِبُ وَمِمَّ يَتَّخِذُونَ



بَلَىٰ لَأَوَدَّىٰ فِي جَهَنَّمَ وَاتَّقُوا اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

اللَّهِ وَلْيَاغُثُ غَشَاةً قَلِيلًا أُولَٰئِكَ

لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ

اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا



يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنْ مِنْهُمْ

لَفَرِيقًا يَلْوُوهَا فِي السَّيِّئَاتِ بِالْكِتَابِ

الْحَسْبُ يَوْمَ ذَلِكَ كِتَابٌ وَمِثْقَالٌ

الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا

هُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَيَّ اللَّهُ الْكَذِبُ ب

وَمِنْهُمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ لِبَشَرِهِ أَنْبِيَاءٌ



اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبِيَّ

ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا

لِي عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُونُوا بَيْنَ

بَيْنَكُمْ تَحْتَ لَوْ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ

تَذَرُونَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ لَنْ تَحْذَرُوا

الْمَلِكُ وَالنَّبِيَّ أَنْ يَأْمُرَكُمْ





106  
يَا كُفْرَ رَجَبٍ إِذَا تَمُرُّ مَسِيلُكَ وَإِذَا خَذَ

لِللَّهِ مِيثَاقَ النَّبِيِّ لِمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ

كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ تَرْجَاهُمْ وَلَمْ يَصِدْ فِ

لِمَا مَعَكُمْ لَنُؤْمِنُ بِهِ وَلَنَنْصُرَهُ قَالَ

أَقْرَبُ وَلَئِنْ خِذْتُ عَلَى كُفْرٍ لَصِيرِي

قَالُوا أَأَقْرَبُ نَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَلَئِنَّا



مَعَكُمْ الشَّاهِدِينَ قُلْ الْحَمْدُ

لَكَ فَادْعُكَ مِنْ الْفَاسِقِينَ

أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اسْمُ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا

وَالْيَهُنَّ حَقٌّ قُلْ الْمَنَابِلُ لِلَّهِ وَمَا

أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَالنُّزْلُ عَلَى النَّبِيِّ مِمَّا



وَالشَّعْبِ وَالشُّعْرِ وَالْحَقِّ

وَالْأَسْبَاطِ وَالْأَوْدِ وَالْأَنْبِيَاءِ

وَالْعِيسَى وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرَادِقِ

يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ مَوْجِدَةٍ

يَنْفَعُ عَبْدَ الْإِسْلَامِ دِينًا قَلْبًا

مَنْدُوقًا فِي الْآخِرَةِ وَالْخَالِدِينَ






كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَافِرًا أَجْمَلًا

لِيُؤْمِرُوا بِشَرِّهِمْ وَأَنزَلَ اللَّهُ حَقًّا

وَجَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ  وَلِيَاكَ حُرَّاقٌ مِّنَ

عَالِيهِمْ لَاحِقَتِ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ

أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ 



الْحَبْدُ لَا مَرْيُوطَ وَلَا

الذِّبْنَ تَابُوا لِمَجْدِكَ وَلِصَلَّى

فَارَاحَ عَنْ رَحْمَتِكَ الْذِّبْنَ

بَعْدَ لِيَانِهِمْ لَزْدَادُكَ الْفَقِيرُ



تَوَيْتَهُمْ وَلِيَّكَ مَرَّ الصَّالِقِينَ

الذِّبْنَ كَفُّوا مَا تَوَاوَمُوا كَارِئِينَ



يُقْبَلُ لِحَدِيثِهِ مِلَالُ الْأَرْضِ مَبَاوِلُ

أَفْتَدَى بِهِ أَوْلِيَاءَكَ لِمَهْرٍ عَذَابُ الْيَمِّ

وَالْمَهْرُ نَاصِيحَتُنَا لِنَتَّالِيَ الْإِلَهَ حَتَّى

تُتَفَقَّوْا لَهَا خَيْرٌ وَمَا تُتَفَقَّوْا مِنْ شَيْءٍ

فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ الْإِطْعَامِ كَانَ

حِلَالُ الْبَيْتِ لَيْسَ لِبَيْتِ الْأَمَامَةِ لَيْسَ لِبَيْتِ





عَلَى نَفْسِهِمْ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ التَّوْرَةُ

قُلْ فَاتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَنذَرُكُمْ كُتُبُكُمْ

صَادِقِينَ فَمَنْ لَفَزَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

فَتَجِدْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

قُلْ صِدْقَ اللَّهِ فَأَتَّبِعُوا أَمْلَأُ بَيْنَكُمْ

حَنِيفًا وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ





أَوَّلُ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَيْنَكَ

مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ 

بَيْنَاتٍ مَقَامٍ لِرَبِّهِمْ وَرَجُلُهُ كَانَ

أَمِنًا وَنَسَّ عَلَى النَّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ

لِاسْتِطَاعِ الْيَوْمِ سَبِيلًا وَكَرَّرَ

فَارَ اللَّهُ غَيًّا عَالَمًا مَبْرُورًا 



١١٠  
لِلْكِتَابِ لَمْ تَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ

شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُ فَلْيَايُمْنًا الْكِتَابِ

لَمْ تَصِدْ وَرَعَيْتَ سَبِيلَ اللَّهِ لَمَنْ

تَبْعُوهُ عَجَّاجًا وَانْتَمَشُوا هَذَا اللَّهُ

بِخَافٍ فَلْيَايُمْنًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ

تُطِيعُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ تُولُوا الْكِتَابَ



بُذِرَ كَرَمٌ جَدِيدٌ لَكُمْ كَمَا فُتِنَ كَيْفَ



تَكْفُرُوا وَأَنْتُمْ تَسْلِي عَلَى كَمَا لَيَاتُ اللَّهُ

وَفِيكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ يَعْصِي بِأَمْرِ اللَّهِ فَقَدْ

مُسَبِّحِي الْأَصْرَاطِ مُسْتَقِيمِي بَابِهَا

الَّذِينَ آمَنُوا وَالْقَوْلُ لِلَّهِ وَتَقَاتِلُوا أَعْمَالَكُمْ

الْأَوَّلِينَ مُسَابِقِينَ وَأَعْمَالَكُمْ لِحَبْلِ



اللَّهُ جَمِيعًا وَلَا تَقْرُؤُوا ذِكْرًا مِنْهُ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لَكُمْ لَعْدًا فَالْفَيْسُ

قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِمَعْتَبِرٍ لَكُمْ

عَلَى تَقَاتُلٍ مِنْ النَّارِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

كَذَلِكَ يَذَرُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ وَلَكُمْ مِنْكُمْ لَعْنَةٌ يُدْعَى إِلَى



الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى

عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَلَا تَكُنْ نُولًا ذِي تَرَفٍ قُلْ وَخَلَقْنَا

مِنْ عَجَلٍ وَإِحْسَانٍ إِلَى الْبَيْنَاتِ وَأُولَئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَمَنْ تَبَيَّنَ حُجَّتُهُ

وَتَبَيَّنَ حُجَّتُهُ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَوْفَتْ





وَجَوْهَرُ كَفَرَةٍ بِرَحْمَةِ الْإِيمَانِ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

وَالَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ هِمَمٌ فِي

رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ تِلْكَ آيَاتُ

اللَّهِ يُنَزِّلُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَاللَّهُ

يُرِيدُ ظَلَامَ الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ بِمَا فِي



السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ

تُخْرِجُ الْأَمْرَ كُنْتَ خَيْرَ لِمَا خَرَجْتَ

لِلنَّاسِ تَامُرُ وَزِيَالُ الْعُرُوفِ وَتَهْوِي

عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ

أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لِّمَنْ هُمْ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَكَثِيرٌ مِّنَ الْقَاسِيُونَ لَن





يُضَرُّكُمْ إِلَّا لَدَىٰ وَاقِفٍ أُنَاسٍ

يُولُواكُمْ إِلَّا دَانًا وَلَا يَضُرُّكُمْ خِزْفًا

عَلَيْهِمُ اللَّذَّةُ لَأَمَّا تُوقِوا الْأَحْمِلَ

مِنَ السَّيْرِ وَالنَّاسُ قِيَامًا

بِخُضْبٍ مِنَ السَّيْرِ خِزْفًا عَلَيْهِمُ

الْمُسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ



بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَفَتَحُونَ الْكِتَابَ الْأَنْبِيَاءَ بَعَثَ

خَوَاتِمَ الْأَنْبِيَاءِ وَكَانُوا يُعْتَدِلُونَ

لَيْسُوا سَوَاءً فِي الْكِتَابِ الْمَقَامَةُ

يَتَفَتَحُونَ آيَاتِ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ لَكَبِيرٌ

يَسْجُدُونَ وَهُمْ يَفُكُونَ بِأَسْمَاءِ الْيَوْمِ وَالْآخِرِ

وَيَا مَرْفُوعَ بِالْحُرُوفِ وَيَهْوَى عَيْنَ



لِلْمُسْكِرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَانْفَعُوا

مِنْ خَيْرِ فَلَنتُكُمْ بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالْمُنْفِقِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

أَوْلِيَاءَ لَهُمْ فِي النَّارِ شَرِيبًا

وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ فِيهَا





خَالِدُونَ فِي مَا يَنْفَعُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ

النَّبِيَّاتِ لَكُمْ فِيهَا صِرَاطٌ

حَرِّ قَوْمٍ ظَالِمٍ لِنَفْسِهِ فَأُولَئِكَ

وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ لَنَفْسِهِمْ يَظَالِمُونَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَعْلِمْ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ

مَرْفُوعُونَ لَا يَأْتِيهِمُ الْخُشْيَا أُولَئِكَ



عَبَّرَ قَدِيدَ الْبَعْضِ أَفْوَلِهِمْ

وَلَا تَخَفْ صِدْقَ كَبَرِ قَدِيدِ

لَكُمُ الْآيَاتُ أَنْ تَكْتَفِي قُلُوبُكُمْ وَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ

تَجِبُونَ وَلَا تَجِبُونَ كُتُوبُكُمْ بِالْكَتَابِ

كُلُّهُ وَإِذَا الْقَوْلُ كَقَالَ الْمَاءُ وَإِذَا

خَالَ عَصُورًا عَلَيْكُمْ الْإِنْفَادِ



وَالْغَيْظُ قُلُوبُكُمْ وَالْغَيْظُ كَرَامَةُ اللَّهِ

عَلِمَ بِذَلِكَ الصُّدُورُ وَأَنْتَ سَتَسْمَعُ

حَسَنَةً تَسُوءُكُمْ وَأَنْتَ تُصِيبُكُمْ سَيِّئَةً

يَفْرَحُ بِهَا وَلَا تُصِيبُكُمْ وَلَا تَقُولُ لَا

يَضُرُّكُمْ كَيْدُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مَا يَعْلَمُونَ

مُحِيطٌ وَأَنْتَ عَدُوٌّ مِنْ أَمْلِكِ تَبَوَّى





116  
لَا تُبَيِّنْ مَقَامَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ إِذْ مَاتَ طَائِفَتَانِ مِنْكَ إِذْ تَقَاتَلَا

وَاللَّهُ وَلِيُّمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ

فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ

لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ كُنْتُمْ عَلَىٰ كُرْسِيِّكُمْ



بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُتَوَلِّينَ

بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ

قَوْمٍ مِّمَّا هَلَكَ دُونَكُمْ بِكُمْ مَخْسَرَةً

أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَجَاعِلُهُ

اللَّهُ الْأَبْشَرُ لَكُمْ وَلِتَطْلُبُوا فِيكُمْ

بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ الْعَزِيزِ





117  
الْحَكِيمَ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الذِّكْرِ وَقُلْ

أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ لَيْسَ لَكَ

مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُجْلَىٰ

فَأَنهَمْ خَالِدُونَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ يَخْتَفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَجُدْ

مِنْ شَاءَ اللَّهِ عَفْوٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا



الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ

مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ



وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

وَسَارِعُوا إِلَى الْيَمِينِ فَهُمْ فِيكُمْ وَحَنَنٍ

عَرْشُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ



118  
لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرِّ

وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ

عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا

لذُنُوبِهِمْ وَمِنْ خِيفَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ





فَلَمْ يَصِرْ لَهُ عَلَى مَا فَعَلُوا مِنْ عَمَلٍ  
ثَوَابٌ

أُولَئِكَ أَجْرُكَ وَمَنْ عَمِلَ فَبِإِذَا عَمِلَ

وَحَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الَّتِي كَانَتْ  
فِي الْأَرْضِ

فَقَالُوا كَرِهْتُمُنَا فَيَسِّرْ لَنَا الْخُرُوجَ

فَانْظُرْ إِلَيْنَا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ



يَذَّابِرُ النَّاسَ فُلُكِي وَوَعِظَةُ

لِلْمُتَّقِينَ لَا تَسْأَلُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَلَنْتُمْ

الْأَعْلُونَ لَكُمْ مَوَاقِفُ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ

قَدْ فَدَمَ الْقَوْمَ قَدْ فَدَمَ مِثْلَهُ

وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَذَارٌ لِّلنَّاسِ

وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ أَقْبَلُوا وَيَتَّخِذَ



مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ



وَلِيُخَيِّضَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخْرِجَ الْكَافِرِينَ

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ

يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ يَرْتَابُونَ وَيُنذِرَكُمْ

وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُتِبَ فِي

الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْغَوْا فَمَا ذَكَرْتُمُ



وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَاجْعَلِ الْآسَافَةَ  
حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُولُ الْفَارَاتِ أَوْ قَدْ  
انْقَلَبَتْ عَلَى عَقَابِكُمْ وَتَنْقَلِبُ عَلَى  
عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَرْضَى اللَّهُ شَيْئًا مِنْكُمْ  
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَائِبِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ مَرَّتْ  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ  
الَّتِي تَعَلَّمْتُمْ فِي كِتَابِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ





نُوتَ مِنْهَا وَتَجَرَى السَّائِرِينَ وَكَانَ

مِنْهُمْ قَبْلَ مَعْدِي وَكَثِيرٌ مِمَّنْ

لَصَّاهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا

وَمَا اسْتَكَانُوا إِلَى اللَّهِ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ

كَانُوا لَكُمْ الْآخِرُونَ وَأَنَا لَكُمْ الْآخِرُونَ

وَأَشْرَقْنَا فِي أَمْرِنَا وَتَبَتِ أَعْيُنُنَا

عَلَى الْفَوْزِ الْكَافِرِينَ فَإِنَّمَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ



لِلنَّبِيَّاءِ وَحُسْنِ قُلُوبِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ

بِالْخُسْنِ بَيْنَ يَدَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ طَبَعُوا

الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَيْدٌ وَكَرُّ عَلَى عِقَابِكُمْ

فَتَقْلِبُوا فِي مَا تَكُنُونَ مِنَ اللَّغْوِ وَمَا تَكُنُونَ

وَمِنْ خَيْرِ النَّاصِرِينَ مَنْ يَتَّبِعُ الْبِرَّ

قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالرَّعْبُ عَلَى الشَّارِكِينَ





بِإِذْنِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَمْرٍ

النَّارِ وَبِسْمِ شَيْءٍ الظَّالِمِينَ وَقَدْ

صَدَقَ كَرَامَةُ اللَّهِ وَعَدَهُ إِذْ تَحْسُنُ

بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فُتِنُوا وَتَنَانُ عَمْرٍ فِي

الْأَمْرِ وَعَصِيْتُمْ مِنْ عَدَا الْكَرَمِ

نَحْنُ مِنْكُمْ مِنْ يَدِ النَّبِيِّ وَمِنْكُمْ مَنْ



بَيْنَ الْأَخِرَةِ وَرَحْمَةِ فَكَّرَ عَنْهُمْ لِيَسْتَلِيكَمُ

وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لِاتِّصَاعِهِمْ وَلَا تُؤْنَسُ

عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُكُمْ فِي الْحَرَمِ

فَأَتَابَكُمْ عَمَّا بَعَثَ لِكَيْ لَا تُخْزُوا عَلَى

مَا قَاتَلْتُمْ وَلَا مَا صَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ



مَا تَعْمَلُونَ فِي الْأَنْبَاءِ عَلَيْكُمْ عَزْزٌ

وَالْعِزَّةُ تَنْعَاسًا يَعْشَى كَأَيُّفَةٍ مِنْكُمْ

وَكَأَيُّفَةٍ قَدْ لَمَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَخِيقُونَ

يَا سَعْيًا لِمِطْرٍ لِحَاكِلِيَّةٍ يَقُولُونَ

مَا لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ

بِشَيْءٍ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَالْأَبْدَانُ



لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَتِ الْأَمْثَلُ تَتَبَعُ

مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ

لَبَزَّ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى

مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبَيِّنَ اللَّهُ مَا فِي

صُدُوقِكُمْ وَلِيُخَصِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ



لِّلَّذِينَ قَالُوا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّنْزِيلِ الْحَقَّ

إِنَّمَا سَنَزَلْنَاهُ لِيُظَاهِرَ فِيكُمْ شَيْطَانُ بَعْضِ مَا كَسَبُوا

وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ لِرَأْسِهِمْ غَفُورٌ حَلِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

كَفَرُوا وَلَوْ قَالُوا الْإِنشَاءُ لَهُمْ إِذَا

ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا غُرًّا





لَوْ كَانُوا عِنْدَ مَا مَاتُوا مَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ

اللَّهُ ذِكْرًا خَيْرًا فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

وَعَلِيمٌ وَاللَّهُ مَا تَحْمِلُونَ بِصَبْرٍ وَلِينٍ

قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِمَّا عَفَا

عَنِ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرًا مِمَّا تَجْمَعُونَ وَلِينٍ

مِمَّا أَوْ قُلْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خُشِعُوا



فَمَا حَتَرَ اللَّهُ لَنِي لَمْ يَرْوُكْتُ

فَطَاغِيظَ الْقَلْبِ لَا تَقْضُوا لِي

حَوْلِكَ فَأَعِزُّ عَنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ

لَهُمْ وَيَتَبَاوَدُ فِي الْأَمْرِ فَأَزِيدُ

فَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

إِنْ يَنْصُرَكَ اللَّهُ فَمَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ



يَحْكُمُ فِي الدِّينِ بِحُكْمِهِ



بَعْدَهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْمَاءُ بَنَاتٍ

بِمَا عَلَّمْنَاهُ الْقَبِيلَةَ ثُمَّ تَوَكَّلْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَّا

كَسَبَتْ وَهُوَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا لَمْ يَسْجُدْ

رِضْوَانُ اللَّهِ كَمَا يَسْخَطُ مِنَ اللَّهِ وَمَا فِي



جَهَنَّمَ وَيُسْرَ الْمَصِيَّةِ مِنْ حَتَّى عِنْدَ

اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيَرٍ عَالِمٍ لِقَدْرِ اللَّهِ

عَلَى الْمَوْنِ لِيُذِيعَتْ فِيهِمْ رُسُلُ الْفَرَسِ

أَنْفُسِهِمْ يَتَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ لِبَابَتِهِمْ فِي كَيْفِهِمْ

وَجَعَلَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآزَ

كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِي ضَلَالٍ مُبِينٍ أَوَلَمْ



إِصَابَتُكُمْ بِصِيْبَةٍ قَدْ أَصَابَكُمْ مِثْلُهَا

فَلَمْ تَكُنْ لَهَا قُلُوبًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ



إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

يَوْمَ النَّقْلِ إِلَى جَعْفَرٍ فَإِنَّ اللَّهَ وَلِيٌّ لِّلْعَالَمِينَ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِيٌّ لِّلَّذِينَ نَاقَوْا وَقِيلَ

لَهُمْ رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَمِنْهُمْ مُبْتَلَى



أُولَئِكَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا نَبْعَثُكُمْ

فِي الْأَرْضِ قَرْنًا وَثَلَاثِينَ قَرْنًا لَّاتُفْقَرُوا

لِقَوْلِهِمْ إِنَّا كُنَّا بِمَا تَعْمَلُونَ فَاعْمَلُوا

وَاللَّهُ عَالِمُ مَا يَكْتُمُ الَّذِينَ قَالُوا

لَا خَوْفٌ لَّهُمْ وَهُمْ لَا يَحْزَنُونَ

قُلْ أُولَئِكَ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُبْعَثُوا



127  
لَزِكْمُ صَادِقِينَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا أَبَدًا الْحَيَاءُ عِنْدَ

رَبِّهِمْ زَوْفٌ وَرَفِيعٌ عَلَى الْأَنْفُسِ وَاللَّهُ

فَضْلُهُ وَبَشِيرُهُ وَالَّذِينَ أَلْمَزُوا

بِحُكْمِ قَوْلِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا مَكْرَهُ لِيَنْتَبِهُوا





بِعَمْرِ اللَّهِ وَفَضْلِ اللَّهِ لَا يَصِيعُ

لِحَرَامٍ مِنْهُ الَّذِي اسْتَحَبَّ اللَّهُ وَالشَّيْءُ


فَرَجَدَ بِإِصَابِهِ مِنَ الْقَحْصِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

مِنْهُمْ وَاتَّقُوا الْجَزَاءَ عَظِيمَ الَّذِينَ قَالَ

لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ الْكَاسَ قَدْ جُمِعَ لَكُمْ

فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  فَانْقَلِبُوا


بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ أَعْمَلِهِمْ 

سُورَةُ النِّعَمِ وَرِضْوَانِ اللَّهِ وَنِعْمَ

فَضْلُ عَظِيمٍ  لَكُمْ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُم وَخَافُوا



لَكُمْ مَرْءٌ مِينٌ لَا يَخُوتُكَ الذِّبَابُ  عَيْنٌ



يَكْفُرُ لَهُمْ لِيُضْرُوا وَاللَّهُ شَدِيدُ

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّلَ الْمُحْسِنِينَ

الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

لَشَرُّهُ وَالْكَافِرُ بِالْإِيمَانِ لِيُضْرُوا

اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ

يُحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْمُؤْمِنِينَ



لَا تَقْسِمُ لَنَا بِمَا لَمْ يَكُنْ دَاوُدَ وَالْقَائِلُ

عَذَابُ مَهِينٍ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ

عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْخَيْبَةِ وَالطَّيِّبِ

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكَ عَلَى الْغَيْبِ

وَلَكِنْ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْ رُسُلِهِ مَنِيْشَافَانِ

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ مَنُورٌ مِّنْ قَوْلٍ



فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

يَتَخَلَّوْنَ عَالِيَانَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَبِضْئِهِمْ يَنْزَغُ

لَهُمْ بَلَاءٌ مُشْتَرِكٌ لَمْ يَكُفِّرْ بَعْضُهُمْ أَسْرَارَهُ

بِأَنَّهُمْ فِي الْقُبُورِ وَبِهِ تَتَذَكَّرُ أُولَ الْأَنْفُسِ

وَالْأَرْضُ لِلَّهِ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ حَسْبُ الْغَنَى

سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ خَصَّ





وَجَزَّاهُمْ غِيَا سَنَكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمْ

الْأَنْبِيَاءَ بِخَيْرٍ وَنُفُوكَ وَقَوْلَ عَذَابِ

الْحَيَوَىٰ لَكَ مَا قَدِمْتَ أَيْدِيكَ وَرَأَيْتَ

اللَّهُ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ الَّذِينَ قَالُوا

إِنَّ اللَّهَ عَمْدُ الْبَيْتِ الْإِلَهِ الَّذِي سَمِعَ

حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِرَبِّكَ كَلَهُ النَّارُ قُلْ



فَبِجَاكُمُ رُسُلُهُ قِيلَ بِالْبَيِّنَاتِ

وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ لَمْ يَكُنْ

صَادِقِينَ فَازْكُرُوا لِقَاءَ رَبِّكُمْ

رُسُلَهُ قِيلَ الْحَاوُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالَّذِينَ

وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ كَانُوا فِي رِيقَةِ الْمَوْتِ

وَالْعَمَانِ وَفِي الْجُودِ كَبُرُوا لِقَاءَ رَبِّهِمْ



131  
نُخْرِجُ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلُ الْجَنَّةَ فَقَدْ

فَازَ وَالْجِبَّةُ الدُّنْيَا الْأَمْتَاعُ




الْعَرَفُ لِنَبَاوَتِ فِي لَوْ الْكَمَرُ وَانْقِسَامُ

وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أَتَوْا بِالْكِتَابِ

مَقِيلًا كَرِهَ مِنَ الَّذِينَ لَشَرُّ كَوَالِدِي

كَبِيرًا وَارْتَضِيَهُ وَلَوْ تَقُولُ فَإِنْ



ذَلِكَ مِنْ عَمْرِىَ الْاَعْوَنُ  وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ

النَّبِيِّ اِنْ يُّؤْتِى الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ

وَلَا يَكْتُمُوهُ فَفِي ذُوِّ ذَا طَمَؤُنِهِمْ

وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا قَلِيلًا فَبُيِّنَ مَا

يَشْتَرُونَ  وَلَا يَحْسِبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِمَا تَوَاعَوْا بَيْنَهُمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ يُفْعَلُونَ



فَلَا تُحْسِبْنَهُمْ عِمَّانَ الْعَذَابِ

وَلَمْ عَذَابِ الْيَمِّ وَرَبِّ الْمَلِكِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَيْكَ

شَيْءٌ قَدِيرٌ فَخَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَخَلَقَ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ لَا يَاتُ إِلَّا بِالْبَابِ





الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ فَيُتَوَسَّوْنَ

وَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي

خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَيَنَسَئِمُونَ

خَلْقَتْ هَذِهِ لَبِاطًا بَيْنَهُمَا فَتَنَّا

عَذَابِ النَّارِ تَنَالُكَ مِنْ تَلْخُلُ

النَّارِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَاللَّهُ الْعَلِيمُ



لِنَصْرِ رَّبِّنَا إِنَّمَا سَمِعْنَا بِمَا دِيَا

يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَزِلْهُ وَابْنِ كُمْ فَا مَنَا


رَبَّنَا فَاعْرِفْ لِنَادِي رَّبِّنَا وَكُفْرَ عِيَا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوْفِيقًا مَعَ الْإِيمَانِ رَّبِّنَا

وَلِنَبَا مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا

تُخَيَّبُوا مَرْفِقَةً لَّنَا لَا تَخْلِفُ



المباعدة فاستجاب لهم ربه  لي

لا اطيع عواما منكم ولا اكره

انتي رضى عنك الذين ياجروا

والذين يقاتلون والذين

سبيلهم وقاتلوا قاتلوا الاكفر

عنهم سيئاتهم ولا اخلص جناب



تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَلَّى بَيْنَ عَيْنَيْكَ



اللَّهُ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

لَا يَخْرُجُ مِنْكَ قَلْبُ الْبَاطِلِ كَقَوْلِي فِي

الْبِلَادِ مَشَاعٍ قَلْبِكَ مَا وَلَّمَهُمْ



وَيَسِّرَ لِمَن يَشَاءُ لِكُلِّ دِينٍ فَتْحًا وَإِن مِّن دِينٍ

خَاتَمٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ الْبَاطِلِ



فِيهَا نَزَّلْنَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عَنِ اللَّهِ

خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ وَلَوْ رَأَى عَذَابَ الْكِتَابِ

يَوْمَ نَزَّلْنَا الْبُكْرَةَ وَالنَّزْلَ

الْبُكْرَةَ حَاشَ عَيْنِ اللَّهِ لَا يَشْفَعُونَ بِآيَاتِ

اللَّهِ ثَمَّ أَقْلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ سَبِّحْ الْحَسْبَابِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا



وَرَايَ طُورٍ وَقَالَ اللَّهُ لَكُمْ فُلُجُونٌ

سُورَةُ النَّسَاءِ مَائَةٌ وَسِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا



وَقَدْ مَنَّ جَالُوسُ الْكَتَبَةِ لَوْنَسَاوِي الْقَوَا

اللَّهُ الَّذِي تَسْأَلُونَ زَيْدَ وَالْأَرْجَامَ

إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ يُبَيِّنَ

لَكُمْ الْهُدَى وَلَا تَنْبَذُوا الْحَمِيدَ بِالطَّبِيعِ

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْكَرَامَةِ كَانَ

مِنْ بَيْنِ الْكَبِيرِ لَوْ لَمْ يَخْفَ فَمَا لَمْ يَشْطُ



فِي الْبَيْتِ فَأَنْتُمْ لَكُمْ مَسَاجِدُ

النِّسَاءُ مَشَى ثَلَاثَ رُبَاعٍ فَأَنْتُمْ

خِفْتُمْ أَنْ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مِائَةً

مَلَكْتَ لَهَا تَكْذِيبَ ذَلِكَ لِأَنَّيَ الْإِنْعَامُ لَوْلَا

وَأَنْتُمْ النِّسَاءُ صَدَقْتُمْ بِمَحَلِّهَا فَأَنْتُمْ

طَبَقَ لَكُمْ عَنْ تَبَتُّ مِنْ نَفْسٍ فَكُلُوا



مَنْ يَأْمُرْ بِالْعَدْلِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي  
الْمَسْجِدِ وَلِأُولَئِكَ أَجْرٌ كَبِيرٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
سَنَجْعَلْ لَهُمْ مَجْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
سَنَجْعَلْ لَهُمْ مَجْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
سَنَجْعَلْ لَهُمْ مَجْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
سَنَجْعَلْ لَهُمْ مَجْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
سَنَجْعَلْ لَهُمْ مَجْدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ



وَيَدَارُ الزُّيُكْبَرُ وَلَوْ كَانَ غَنِيًّا

فَلَيْسَ تَحْفَظُكَ كَانَتْ قِسْمًا

فَلْيَا كُلَّ الْمَعْرُوفِ فَإِذَا فَعِمَ

الْيَوْمَ أَوَّلُ الْمَصْرِ فَأَشْهَدُ وَلَعَلَّهُمْ



وَكُفَى بِاسْمِهِ حَسْبًا لِلْجَانِّ نَصِيبًا

مِمَّا تَلَّى إِلَى الْبَلَدِ وَالْأَقْبَرِ وَالنِّسَاءِ



نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ



مِمَّا قَلَّ مِنْهُ لَكُمْ نَصِيبٌ مِمَّا قُرْضًا

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ



وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَيُحْسِنِ الَّذِينَ

لَوْ تَرَوْهُمْ مُخْلِطِينَ مَعَهُمْ ضَاعَ أَفْئَادُهُمْ



عَلَيْهِمْ فَلْيَقُولُوا لِلَّهِ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا

سَدِيدًا إِنَّ الدِّينَ يَأْكُلُ الرِّبَا

الْبَيْتَ عَظِيمًا إِنَّمَا يَأْكُلُ رِبَا فِي بَطْنِهِمْ



نَارًا وَسَبِيصًا وَسَجِيدًا وَصِيكُم

اللَّهُ فِي أَوَّلِكُمْ لِلَّذِينَ مَشَاحِطُ

لَا تُشِيرُ فَإِنْ كُنْتُمْ تَأْتُونَ فَتُشِيرُ فَلَمَّا



ثَلَاثًا مَاتَكَ وَأَزْكَاتٌ وَاحِدَةٌ فَلَمَّا

النِّصْفُ وَالْبُيُوتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

السُّدُورُ مَاتَكَ لَزْكَاتٍ وَلِبَاقَاتٍ

لِيَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرَثَةٌ لِبُؤْلَةٍ فَلَمَّا

الثَّلَاثُ فَازَكَاتٍ لِحُجَّةٍ فَلَمَّا السُّدُورُ

مَرَجَ بِوَصِيَّتِهِ بِوَصِيَّتِهِ بِالْوَصِيِّ



لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا انجيلَ

اِنْجِيلَ لَكُنْ رُفَعَا قُرْصَةِ السَّيِّئَاتِ



اَللّٰهُ كَانَ عَلٰى حَكَمًا وَلَكِنْ رُصِفَ مَا

يُرَكُّ اَزْوَاجًا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ وَلَقَدْ

كَانَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

يُوصِيَنِي اَوْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ



لَمْ يَكُنْ لَكَ وَلَدٌ فَازْكَازْ لَكَ وَلَدٌ

فَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَلَدٌ فَازْكَازْ لَكَ وَلَدٌ

بِهَذَا وَبِهِ وَازْكَازْ جُلُودٌ

كَلَّا لَتَأْتِيَ امْرَأَتُكَ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ

فَلَا كُفْرًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ وَلَٰكِن كُفْرًا بِآيَاتِ اللَّهِ

أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ



مَرْجِعُ وَصِيَّةٍ بِهَا الْوَيْسُ

عَبْرَ مَضَارٍ وَصِيَّةٍ لِلَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَلِيمٌ نَالِكٌ حُدُودُ اللَّهِ وَفِي طَعْمِ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلَكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَرِجْعُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ



وَيَجْعَلُ جُلُودَهُ يَدْخُلُهَا نَارُ الْخَالِدِ

فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُبِينٌ وَاللَّهُ يَأْتِي

الْفَاحِشَةَ مِنْ نَسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا

عَلَيْهِنَّ اِنْ رَجَعْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَاُولَئِكَ

فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنَ الْمَوْتِ اَوْ

يَجْعَلَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ سَبِيلًا وَاللَّهُ





يَا أَيُّهَا مَنْكُمْ فَادُّوْهُمَا فَازَتْ بَابَا

وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ



تَوَّابًا رَحِيمًا إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ

يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِحِجَّتِهَا لَنَزَعَهُنَّ رِجْوَاهُ مِنَّا

قَرِيبٌ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ



وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ



لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَارِهُونَ

أَحَدُهُمُ الْيَتِيمُ قَالَ لِي بِئْسَ الْأَوَّلُ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَارِهُونَ

أَحَدُهُمُ الْيَتِيمُ عَلَيْهِ الْيَمَامَةُ وَالَّذِينَ

أَقْنَعُوا الْجَاهِلِينَ أَزْوَاجًا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ

كَرِيمَةٌ لَا تَحْصَوْنَ لَدُنْهُمْ شَيْئًا يَخْشَوْنَ



مَا لَيْتُمْ هُنَا عَاشِرُونَ بِالْمَجْرُوفِ

فَأَزْكِيَهُمْ وَفَعَلْهُم بَشِيرًا

وَيَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ خَبِيرًا  

أَسْبَدَّ أَلْزَقٌ مَكَانَ رُوحٍ وَأَيْتُمْ

أَحَدٌ لَمْ يَطَّارَ أَفَلَا تَأْخُذُ وَلَمْ تَشْيَا

لَتَأْخُذُ وَتَهْتِنَا وَلَتَأْمِينَا وَكَيْفَ 





تَأْخُذُونَ بِهِ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى



بَعْضُ وَلِأَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا

وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يَكْفُرُ أَبَاؤُكُمْ مِنَ الذَّنْبِ

الَّذِينَ قَدْ سَلَفُوا إِنَّكُمْ مِنْ أَفْوَاجٍ

وَمَقْتُلُوا سَبِيلَ الْآخِرِينَ عَلَيْكُمْ

لَهُمْ أَنْتُمْ وَمَنْ أَنْتُمْ وَلِأَخَوَانِكُمْ وَعَائِلَتِكُمْ



143  
وَحَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ

الْأَخْتِ وَلَهُمَا نِكَاحٌ اللَّائِي أَرْضَعَنَكُمْ

وَأَخْوَانُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ لَهُمَا نِكَاحٌ

نِسَاءُكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ وَاللَّائِي فِي

حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمْ اللَّائِي دَخَلْتُمْ

بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ



عَلَيْكُمْ وَحَلَالُ الْبَنَاتِ كَالَّذِينَ لَا صَلَاةَ بِكُمْ

وَأَنْتُمْ تَحْمِلُونَ لَيْلِي الْأَخْبَرِ الْأَقْدَسِ



إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَالْمُحْصِنَاتُ



مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا مَلَكَتْ لَهَا فُكْرٌ

كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلُ الْكُفْرِ مَا وَدَّ

ذَكَرَ لَنْ تَنْتَحِلُوا أَبَاؤَ الْكُفْرِ الْمُحْصِنِينَ



144  
غَيْرِ مَسَالِحٍ خَيْرٍ فِي السَّيِّئَةِ مِنْهُ

فَاتَوْا لِحُورٍ فِي رِضْوَانٍ وَلَا جَنَاحَ

عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرْضَوْنَ بِهِ مِنْ عَدْلِ الرِّضْوَانِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَاسْتَطَع

مِنْكُمْ طَوْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمُحْصَنَاتُ

الْمُؤْمِنَاتُ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ



فَيَا نَكْرُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ اعْلَمُ

بِلِغَانِكُمْ رَحْمَتَكُمْ فِي رَحْمَتِكُمْ فَانْكِحُوا

بِأَرْزَاقِكُمْ وَأَنْتُمْ كِلَا وَهَبَ الْمَعْرُوفَ

مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَاهِفَاتٍ وَلَا

مُتَخَذَاتٍ <sup>فَوَاحِشَاتٍ</sup> أَخَذَ لَكُمْ فَانْكِحُوا فَاحْشَةً

فَعَلَيْكُمْ نَصِيفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ



فَالْعَذَابُ ذَلِيلٌ لِّكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَذَابَ

مِنْكَ وَلَا تَصْبِرْ وَلَا حَبْرٌ لِّكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ



رَحِيمٌ بِذَلِكَ لِيُبَيِّنَ لَكَ وَهَذَا يَكُونُ

سُنَنَ الَّذِينَ قَبْلَكَ وَيَتَوَعَّلُ عَلَيْكَ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالسَّيِّئِينَ الَّذِينَ

عَلَيْكَ وَبِذَلِكَ يَتَّبِعُونَ الشَّيْءَ الَّذِي



الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَأَتَوْا بِرَبِّهِمْ الْوَيْفَ

عَنْكُمْ وَخَلَقُوا الْإِنْسَانَ مِنْ حَيْفَاتِهَا

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآثَارِ وَالْمَوَالِكِ بَيْنَكُمْ

بِالْبَاطِلِ إِلَّا الَّذِينَ تَكُونُ نَجَاةً عَنْ رِض

مَنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدَّ لَنَاوِطًا



فَسَوْفَ نُضَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ



عَلَى اللَّهِ يَسِّرُ الذِّكْرَ تَتَّبِعُوا كَمَا بَرَأْتُمْ

عَنْكُمْ عَنْكُمْ سَيَأْتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ

مِنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ لَا تَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ اللَّهُ بِهِ

بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّجَعَالِ نَصِيبِكُمْ

اَلْكَسْبُ لِلنَّاسِ نَصِيبٌ مِّمَّا



اَلَسْتَبْنُوْا سُبُوْا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنْ



اَللّٰهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا

مَوْلًا مِّمَّنْ تَرْضٰ اِلَى الْبِلَادِ وَالْاَقْرَبُوْنَ

وَالَّذِيْنَ عَاقَبْتُمْ لِمَ اَنْكُرُوْهُمْ نَصِيْمُهُمْ



اَللّٰهُ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا اَلْحَمْدُ ل

قُلُوْبِ عَلِيٍّ النَّسَاءِ مَا فَضَّلَ اللّٰهُ



بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالُوا قَوْلُ لَوْ لَمْ

قَالَ الصَّالِحَاتُ قَانِتَاتُ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ

بِمَا حَفِظَ اللَّهُ لِلَّاتِي تَخَافُونَ شَوْهَرًا

فَقَطُّوا مِنْ لُجْجٍ وَمِنْ فِي الْمَضَاجِعِ

وَأَضْرَبُوا فِزَازًا طَعَنَكُمْ فَلَا تَبْخُلُوا

عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ كَانِ عَلَيْهِمَا



كِبْرًا وَرَحْمَةً شَقَّاقِيَيْنِهَا فَابْعَثُوا

حَكَّامًا زُلُمْلَهُ وَحَكَّامًا مِنْ أَعْمَالِنِهَا نَبِيًّا

إِصْلَاحًا بِإِذْنِ اللَّهِ بَيْنَهُمَا الزُّلُمَ كَانَ

عَلَيْهَا حَبْرًا وَلِعَبْدُ اللَّهِ لَا تَشْكُرُ

بِهِ تَشْيَا وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي

الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْحَيَّانِ





ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ

بِالْحَنْبِ وَإِنَّ السَّيِّئَاتِ وَأَمَّا كَلِمَاتُ

لَقَدْ نَكَّرَ اللَّهُ لَكُمْ أَجْنَاسًا مُّشَابِهَةً وَلَا

تَعْرِفُوهَا بِنَظَرٍ إِلَّا فِي زَمَانٍ ذِكْرًا

لِلنَّاسِ بِالْخَلْقِ لَكُمْ فِيهَا نِسَاءٌ لِلَّهِ

مِنْ فَضْلِهِ وَلَعُنَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَنَّا



مُهَيَّنَا وَالذِّبِّيْنِ قُوْا لِمَوْلَاهُمَا

النَّاسِرِ وَلَا يُوْثِقُوْا زِيَاةً بِالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَمَنْ يَكُ الشَّيْطَانُ قَرِيْنًا

فَسَاقِرُنَا وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ اٰمَنُوا

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَنْفَقُوْا حَمًا

وَنَقَمٌ لِّلَّهِ وَكَانَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَلِيْمًا



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَظْلَمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ

تَلَحُّسَنَةً يُضَاعَفُ عَنْهَا وَوَيْتٌ



مِنْ لَيْلِنَا حَرِّ الْعِطْيَا فَكَيْفَ إِلَّا جَنَانًا

مِنْ كُلِّ لَيْلٍ شَيْءٌ يَدْرِي حِينَ يَأْتِيكَ عَلَى

قَوْلٍ شَيْءٌ يَدْرِي يَوْمَ الدِّينِ كَيْفَ

وَعَصُولُ الرَّسُولِ أَوْ تَسْوِي بِهِمْ



الأرض ولا يَكْفُرُ اللهُ جَدِّتَايَا بِهَآ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْآخِرَةِ وَالصَّلَاةِ وَالنَّسَمِ

سَكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا

جُنُبًا إِلَى عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا

وَلَا تَكُنْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ فَرْجٍ أَوْ حَامًا

لِحَدِّثِكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسِّ النِّسَاءِ



فَلْيَجِدُوا فِيهَا قَبُولًا

طَيِّبًا فَامْتَحِنُوا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

تَرَىٰ لِلدِّينِ عِزًّا

يَتَشَرُّونَ الصَّلَاةَ

تَضِلُّوا السَّبِيلَ



بَاعِدْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ وَلِيَّائِهِ كَيْفَ

بِاللَّهِ نَصِيحَةً لِّلَّذِينَ يَدَارُوا لِحُجُورِهِ

الْكَلِمَ عَزَّ وَوَضَعَهُ وَيَقُولُونَ

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ

مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا يَا بَالِغِ اسْمِنَا

وَطِغْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّمَا قَالَ



سَمِعْنَا وَلَطَعْنَا وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا

لَكَ تَخَيَّرَ الْمَعْرُوفَ وَكَرِهَ لِعَيْنِهِمْ

اللَّهُ يَكْفُرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلِ الْكِتَابُ لَمْ يُولَىٰ

تَزِيلًا مُّصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ

نُطْبِئَنَّ وَنُحْيِيَ فَأَفْرَدَ مَا عَلَىٰ أَيْدِيهَا





أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَالْأَعْنَابِ السَّبَبِ



وَكَانَ اللَّهُ مَفْعُولًا لِلَّهِ لَا يَغْفِرُ

لِزَيْتُونَةٍ وَغَيْرِهَا ذَلِكَ

لَمْ يَتَّعِ وَبَشَّرَكَ بِاللَّهِ فَقَالَ الْفَرَسُ



لَمَّا عَظِمَ الْمَرْثُ إِلَى الدُّنْيَا كَوْنُ

أَنْفُسِهِمْ بِاللَّهِ مِنْ كَيْفِ يَتَّعِ وَلَا



يُظَاهِرُونَ فَيَلَا لَنَظَرٍ كَيْفَ تَقْرَأُ عَلَى

اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَيْفَ يَرَاهُ آمِينَ أَلَمْ

تَرَ أَنَّ الَّذِينَ أَقْبَلُوا نَصِيحَتَنَا مِنَ الْكِتَابِ

يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَالطَّاعُونَ وَيَقُولُوا

كُفْرًا هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَسْأَلُوا

سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ رَجَعْنَاهُمْ إِلَى



يَعِزُّ اللَّهُ قُلُوبَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيُغْنِيهِمْ عَنْ دُورِ الْمَنَاصِبِ

مِنْ الْمُلْكِ فَإِذَا الْيَوْمَ لِلنَّاسِ نَقِيلٌ

لَمْ تَحْشُدْ فِي النَّاسِ عَلَى النَّامِ لِلَّهِ

مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ تَبَيَّنَ إِلَهُ هَيْمِ الْكِتَابِ

وَالْحِكْمَةِ وَإِنِّي أَنَا مُلْكًا فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ

وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّقَ عَنْهُ وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ سَعَى



إِنَّ الدِّينَ كَرٌّ وَلِبَائِيَاتٍ نَسُوفٍ نُصَلِّبُهُمْ

نَارًا كُلَّمَا انْصَحَّ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَا لَهُمُ

جُلُودًا غَيْرَ هَالِكَةٍ قَوْلُ الْعَجْزَاتِ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ





فِيهَا الْبَدَلُ الْمَرْفُوعُ فِيهَا الزَّوْجُ الْمُطَهَّرُ

وَنَدَخْلُكُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا إِنَّ اللَّهَ بِأَعْمَارِكُمْ

إِنْ تَقُوْا كَقَوْلِ الْأَمَانَاتِ إِلَى الْأَفْسَلِ مَا وَدَّ

حِكْمَتُهُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَكُونَ أَلْبَابُ الْعَدْلِ

إِنَّ اللَّهَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

شَمِيعًا نَصِيحًا لِّبَائِمِهَا الَّذِينَ لَمْ يَسُوا



طَبِيعُوا اللَّهَ وَطَبِيعُوا الرَّسُولَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتُؤْتَوْنَ عَذَابًا

شَدِيدًا فَادْعُوا إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ الْكَرِيمِ

كُنْتُمْ تَوَدُّونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ



وَالْأَنْزِلَ مِنْ قِبَلِكُ بِرُوحٍ مِنْ رَبِّكَ كَقَوْلِ

إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا

بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ خَطَا

يَعْبُدُوا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَى السَّيِّئِ زَلَّاتِ

لِلْمُنَافِقِينَ يُصَدُّ عَنْ صِدْقٍ





153  
فَكَيْفَ إِذَا الصَّابِتُمْ رُصِيَّةً بِمَا

قَدَّمْتُمْ لِيَدَيْهِمْ فَجَحَادُوا لَكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ

بِاللهِ لَذِينَ دَنَا إِلَى إِحْسَانِنَا وَتَوَقُّفًا

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ

فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ

فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا





أَمْرِي كِتَابَةٌ هَذَا السَّبْعُ الشَّرِيفُ وَخَوْنُهُ

الْمَقَرُّ الْكَثِيرُ الْعَالِي الْمَوْلَى الْأَمِيرُ

السُّكْنَى اسْتَأْذِنَ الدَّارَ الْعَالِيَةَ بِتَرْغُوتِ اللَّهِ

وَكَبَّ مُحَمَّدٌ بْنُ الْوَحِيدِ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى

وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَالْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ



Folios 155-66  
Examined by H. J.

فقد رتبه  
الملك  
بني  
تجار  
عبد  
الله



22.406

Purchase of Major Boomer,

12<sup>th</sup> June 1858.

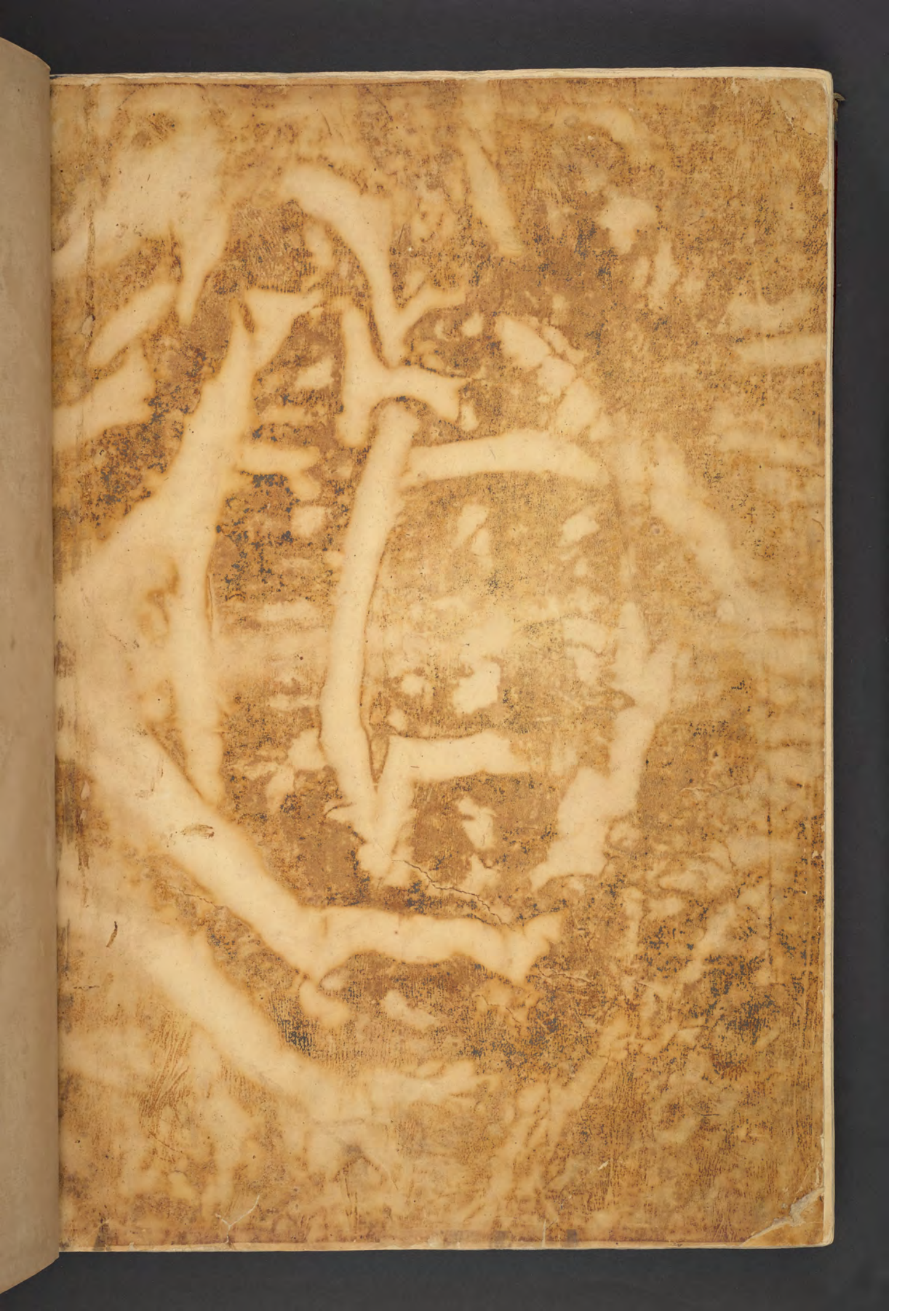
17/10/58.

Noted to have been bought from Cairn  
by an English Captain.















22,406.





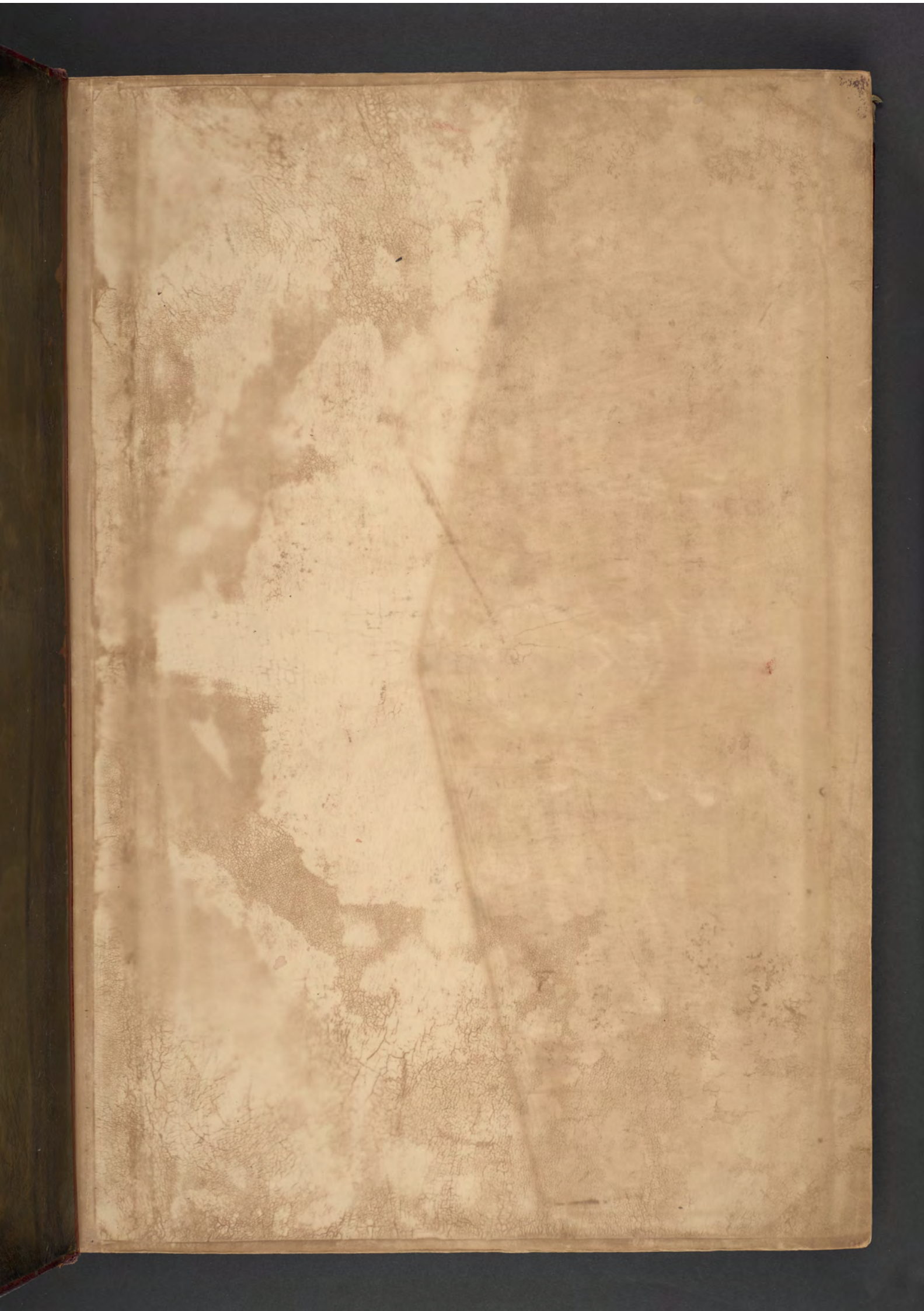




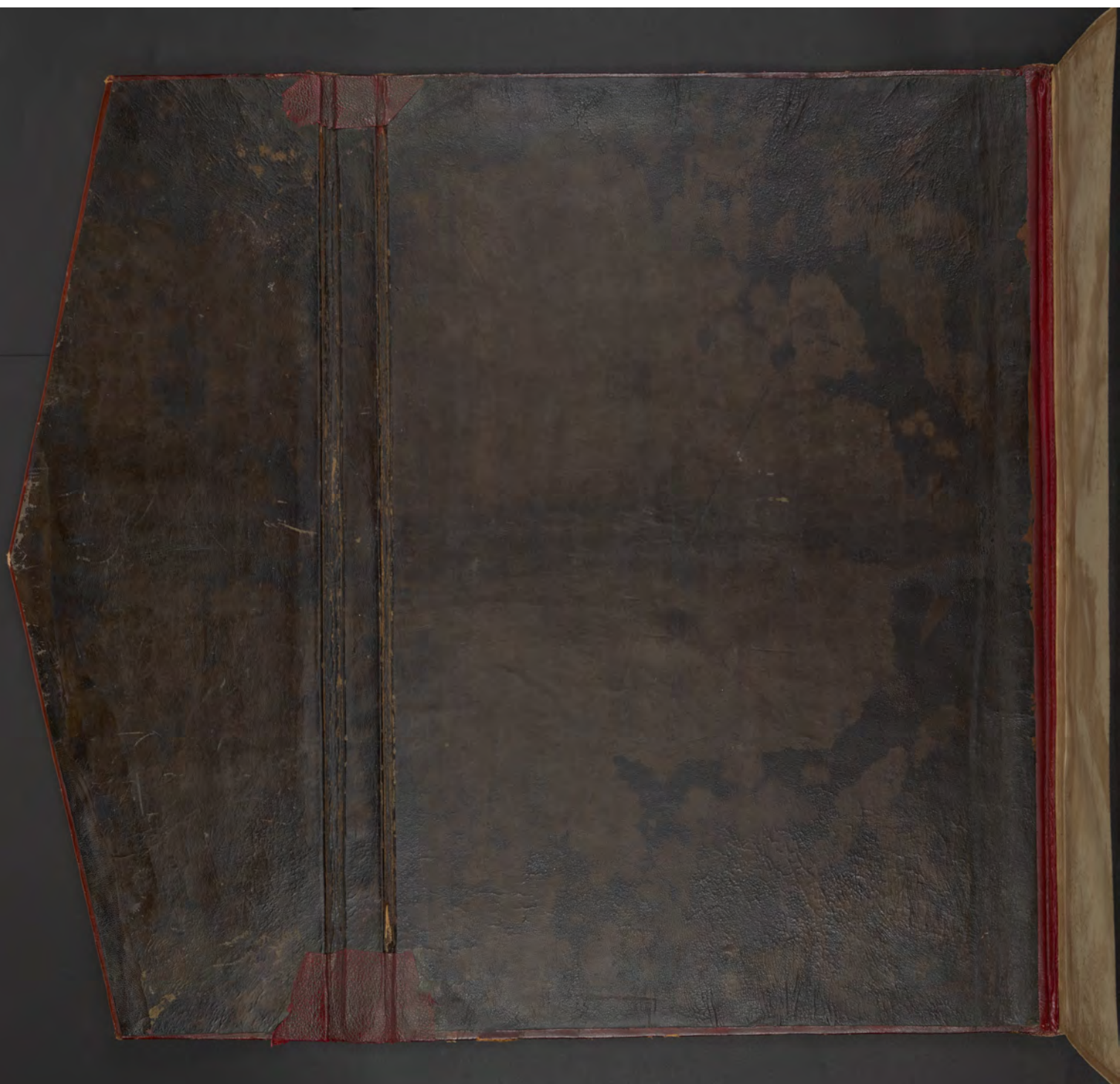


Or. 55.e.  
#69 ~~12~~

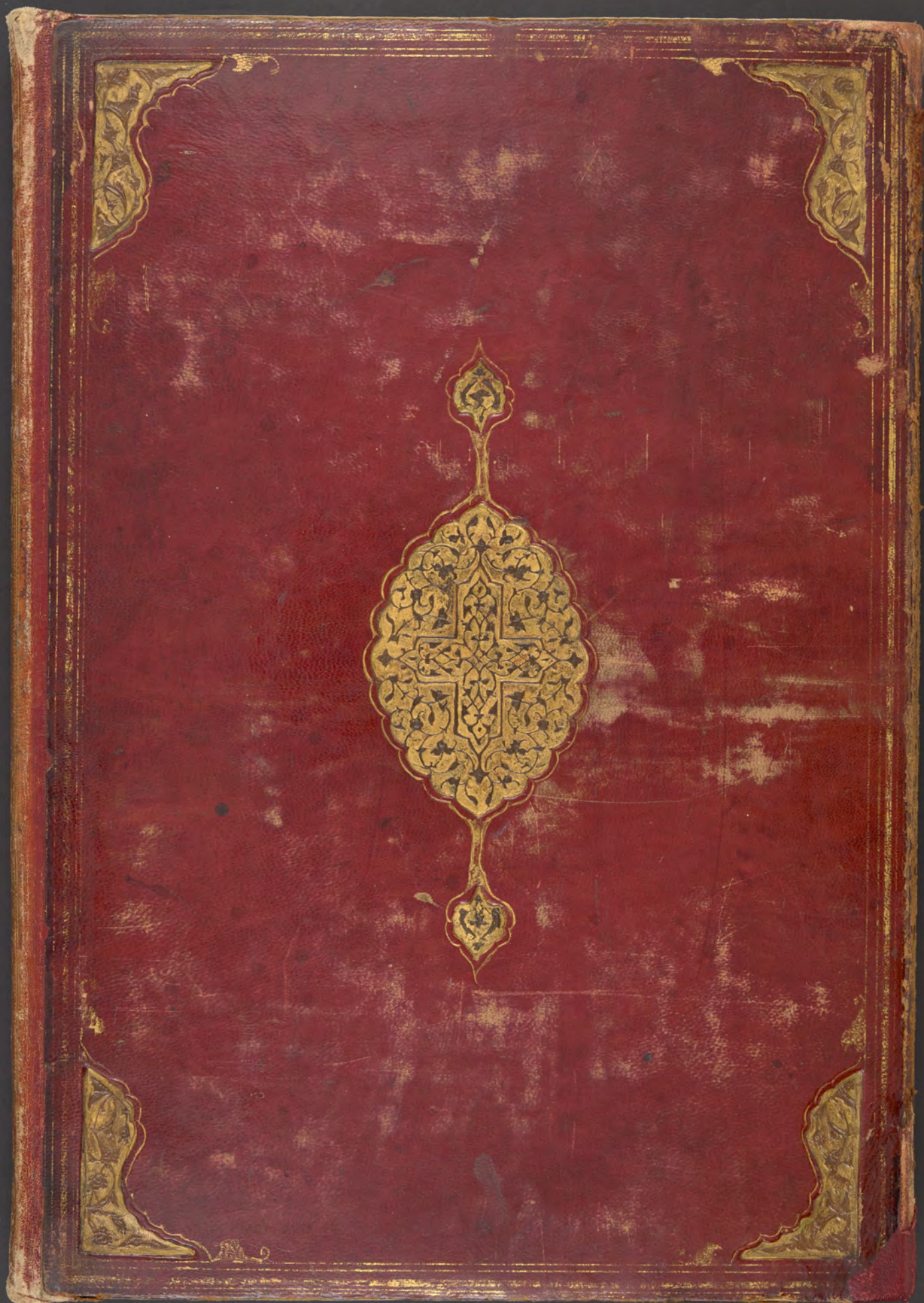














Or. 56

C

CORANUS

ARAB.

T.O.M.

L

MUS. BRIT.

PURE EMPY

22,406



